الاثنين
18 سبتمبر 2023م

3 ربيع الأول 1445هـ
العدد (1727)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خارطة «فلسطين» في قلب العاصمة صنعاء

افتتح «جسر مذبح» وتفقد العمل في جسر «النصر» ووضع حجر أساس 269 مشروعاً خدمياً وتنموياً وزراعياً وسمكياً بتكلفة 58 ملياراً

ودشن مشروع «التعاون» لهيئة الأوقاف من دار رعاية الأيتام بصنعاء بتكلفة 4 مليارات ريال ووجّه وزير المالية باعتماد موازنة لمدرسة الأيتام

الرئيس المشاط يخاطب الأيتام: أنتم أبناؤنا وستكونون محط رعايتنا

الرئيس المشاط خلال لقائه بالمكتب التنفيذي لأمانة العاصمة:

نريد عاصمة تليق بتضحيات اليمنيين وتطلعاتهم خدمة المواطنين شرف لكل مسؤول

وأي تصرف سيء من موظف فهو لا يعبّر عنا ولا يمثلنا

دشّن 44 مشروعاً زراعياً وسمكياً بتكلفة تصلُ إلى 6 مليارات ريال

الرئيسُ المشاط يفتتحُ ويضعُ حجرَ أساس 269 مشروعاً خدمياً وتنموياً بأكثرَ 56 مليار ريال بالعاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء

افتتح رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، مهدي محمد المشاط، أمس، ووضَعَ حجرَ الأَسَاس لعدد (269) مشروعاً خدمياً وتنموياً بالعاصمة صنعاء، بقيمة 56 ملياراً و556 مليون ريال، وذلك في إطار احتفالات الشعب اليمني بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة 21 سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف.

وبمعية رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى الراعي ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونائبه للشؤون الاقتصادية -وزير المالية، الدكتور رشيد أبو لحوم ومدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي وأمين العاصمة حمود عُباد ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبدالله الحاكم، افتتح الرئيسُ المشاط 120 مشروعاً بقيمة 18 ملياراً و187 مليون ريال، فيما تضمنت المشاريع، نفقَ ودوَّارَ جسر مذبح في أمانة العاصمة وجسورًا سطحية ومشاريعَ إعادة تأهيل وصيانة وترميم وسفلتة الشوارع ومشاريع قنوات تصريف مياه الأمطار و18 مشروعًا شبكات المياه والصرف الصحي وحفر الآبار الارتوازية، و13 مشروعًا إعادة التأهيل والصيانة والترميم والسفلتة للشوارع، وَ11 مشروعًا شراء وتوريد المعدات والآليات، وعشرة مشاريع في المجال الزراعي، وَ19 مشروعًا للمبادرات المجتمعية مدعومة من السلطة المحلية، وتسعة مشاريع للشؤون الاجتماعية والعمل.

كما شملت المشاريعُ التي تم افتتاحُها، تسعةَ مشاريع الطاقة الشمسية للآبار الارتوازية، وثمانية مشاريع تشييد وصيانة المباني والمرافق العامة، خمسة مشاريع الرصف الحجري، وخمسة مشاريع السلامة والتحسينات المرورية وثلاثة قنوات تصريف مياه الأمطار، ومثلها مشاريع إعادة وتأهيل المنشآت التعليمية.

وتضمنت المشاريعُ التي افتتحها فخامة الرئيس، ثلاثة مشاريع شق وتسوية والمحافظة على المخطّط العام وطوارئ الأمطار والمبادرات الذاتية في مجال الشق وتنفيذ بلاط الأرصفة الجانبية والتعبئة بالأسفلت والخرسانة لحفريات شوارع المديريات بمشاركة مكاتب الأشغال بالمديريات ومشروعَي جسور سطحية، ومشروع جسور وأنفاق رئيسية ومشروع إنارة الشوارع بالطاقة الشمسية.

ووضع الرئيس المشاط، حجرَ الأَسَاس ودشّن العمل في 100 مشروع بقيمة 21 ملياراً و508 ملايين و910 آلاف ريال، شملت مشاريع جسور وأنفاق ورصف حجري وإعادة تأهيل وصيانة وترميم وسفلتة الشوارع وتنفيذ وصيانة قنوات تصريف مياه الأمطار ومشاريع شبكة المياه والصرف الصحي وحفر آبار ارتوازية وكذا إعادة مشاريع وصيانة المنشآت التعليمية.

وشملت المشاريعُ التي تم وضعُ حجر الأَسَاس لها مشاريع شراء وتوريد معدات وآليات ومبادرات مجتمعية وفي المجال الزراعي ومشاريع الشق والتسوية والمحافظة على المخطّط العام ومشاريع إنارة الشوارع والمراكز الصحية بالطاقة الشمسية وغيرها من المشاريع.

وتفقد الرئيس ومرافقوه، سيرَ العمل الجاري في 47 مشروعاً تنموياً بقيمة 16 ملياراً و964 مليوناً و873 ألف ريال في مختلف المجالات الخدمية والتنموية، فيما بلغ عددُ مشاريع المبادرات المجتمعية للعام 1444هـ 32 مشروعاً بقيمة مليار و900 مليون ريال.

وأكّد فخامة الرئيس، أن افتتاحَ ووضع حجر الأَسَاس وتدشينَ العمل في هذه المشاريع الاستراتيجية جاء ثمرة من ثمار ثورة الـ 21 من سبتمبر وانتصاراً للجبهة التنموية وما حقّقته من نجاحات على مختلف المسارات الخدمية، ويعكس في الوقت ذاته إصرار الشعب اليمني على مواصلة مسيرة البناء والتنمية ومواجهة تحديات العدوان.

وعلى صعيدٍ متصل افتتح الرئيس المشاط، ووضع حجر الأَسَاس لـ 44 مشروعاً زراعياً وسمكياً بقيمة خمسة مليارات و785 مليوناً، و782 ألف ريال ممولة من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة.

ويأتي افتتاح هذه المشاريع في إطار احتفالات الشعب اليمني بالعيد التاسع لثورة الـ 21 من سبتمبر المجيدة، وذكرى المولد النبوي الشريف للعام 1445هـ.

حيث افتتح الرئيس ومرافقوه تسعةَ مشاريع بقيمة 509 ملايين، و937 ألف ريال، فيما شملت المشاريع التي تم افتتاحها، مشروع الطاقة الاستيعابية وتحسين الوسائل التعليمية لكلية الطب البيطري في جامعة صنعاء الذي تكون من أربع قاعات دراسية، وتوسعة الطاقة الاستيعابية وتحسين الوسائل التعليمية لكلية الزراعة الذي تضمن إنشاء مدرج دراسي، وأحواض حصاد مياه الأمطار بكليتي الهندسة والزراعة.

وشملت المشاريعُ التي افتتحها فخامةُ الرئيس، دعمَ أنشطة القطاع النباتي في المعهد البيطري والزراعي بالحصبة وترميم المستشفى البيطري وتصفية وتعميق البئر الارتوازي بمديرية شعوب، وتأهيل ثلاثة مشاتل في دار سلم وحديقة الثورة، وتوريد وتركيب مولد كهرباء مشتل دار سلم، وصيانة وتأهيل مزرعة الأحضان في الروضة بمديرية بنى الحارث، وتأهيل وتفعيل المسلخ المركزي وترميم وتأهيل مسلخ نقم بمديرية آزال وتوريد مخزون من مادة الديزل لمشارعَي وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية.

ووضع الرئيس المشاط، حجر الأَسَاس لـ 30 مشروعاً زراعياً وسمكياً بقيمة أربعة مليارات و502 مليوناً، و419 ألفاً و344 ريالاً، أبرزها مشاريع تنمية الصادرات الزراعية وإنشاء مصانع تحويلية للمنتجات الزراعية والسمكية، وإنشاء نقاط بيع أسماك في مديريات الأمانة، وإنشاء كريف حصاد مياه الأمطار في سعوان.

وتضمنت المشاريع التي تم وضع حجر الأَسَاس لها مشتل في قرية القابل بمديرية بنى الحارث، وتأهيل مصنع الأعلاف ومصنع دباغة الجلود بالمسلخ المركزي في دار سلم، وإنشاء حوض حصاد مياه الأمطار في عطان بمديرية السبعين، والمرحلة الثانية من توسعة الطاقة الاستيعابية وتحسين الوسائل التعليمية في كليتي الطب البيطري والزراعة بجامعة صنعاء، وغيرها.

وتفقد فخامة الرئيس ومرافقوه، سيرَ العمل الجاري تنفيذه في خمسة مشاريع بقيمة 773 مليوناً و425 ألفاً و300 ريال تشمل أحواض حصاد مياه الأمطار براش دار الحيد، ودار الرئاسة الشرقي في مديرية السبعين، وتأهيل وترميم صالة السلاخة وملحقاتها في المسلخ المركزي بدار سلم، وكذا مشروعي توريد وزراعة أشجار الفواكه والأشجار الحراجية والزهور والنخيل في الجزر الوسطية والمثلثات والشوارع الرئيسية.

وفي السياق، اطّلع الرئيس المشاط ومرافقوه على الكرفان المائي الخاص بتغذية وحوض حصاد مياه الأمطار بكلية الزراعة في جامعة صنعاء البالغة سعته 75 ألف متر مكعب، ومصباته المائية من الجبال الغربية المحيطة بالعاصمة صنعاء.

وأكّد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أهميّةَ المشاريع الزراعية والسمكية التي تسهم في تنمية هذا القطاع وتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، واعتبرها إحدى أهم المرتكزات الأَسَاسية للاقتصاد الوطني.

خلال افتتاحه مجسم خارطة كامل التراب الفلسطيني في العاصمة صنعاء

الرئيس المشاط يجدِّدُ التأكيدَ على تصدُّرِ القضية الفلسطينية لسُلَّم القضايا التي يناضلُ من أجلها أحرارُ اليمن

الرئيس المشاط يفتتح مشروع مجسم خارطة فلسطين بأمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

جدَّد الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشاط، التأكيدَ على تصدُّر القضية الفلسطينية لسُلَّم القضايا التي يناضلُ مِن أجلِها الشعب اليمني على طريق الحرية والاستقلال.

وأكّد الرئيس المشاط -خلال افتتاحه مشروع مجسَّم خارطة كامل التراب الفلسطيني في شارع حدة تقاطع الستين بأمانة العاصمة، أمس- أن فلسطين ستظلُّ القضيةَ المركزيةَ الأولى للأُمَّة، منوِّهًا إلى الرفض التام لمشروع التطبيع مع العدوّ الصهيوني، الذي تهرول إليه بعض الأنظمة العميلة.

واستمع الرئيس المشاط -ومعه رئيسُ مجلس النواب الأخ يحيى الراعي، ورئيسُ مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونائبه للشؤون الاقتصادية -وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم، ومدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء عبدالله الحاكم، من أمين العاصمة حمود عباد والمختصون- إلى شرح عن مكونات المشروع من مساحات مرئية ذات مدلول بصري جمالي ترتسمُ عليها خارطة فلسطين من النهر إلى البحر، متضمنة أسماء المدن الفلسطينية، ويتوسط الخريطةَ عمودان رئيسيان يحملُ الأولُ شعارَ الصرخة، والثاني شعار محور المقاومة.

وأشاروا إلى أن المشروعَ الذي نفذته الوحدةُ التنفيذية لإنشاء وصيانة وتطوير الطرق والأماكن العامة بالأمانة، يهدف إلى تعزيز الارتباط الفكري والثقافي للمواطنين بمقدساتهم ورسم الوعي المنبثق من الهُوِيَّة الإيمانية التي تؤكّد ما تمثله فلسطين من إرث معنوي إسلامي لا يمكن التنازل عنه أو تمرير عمليات تهويد القدس.

وعبّر الرئيس المشاط عن الفخرِ والاعتزاز بافتتاح هذا المشروع، بالتزامن مع الاحتفال بالعيد التاسع لثورة 21 من سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف، وما يمثله من أهميّة في ظل ما تتعرض له القضيةُ الفلسطينية والمؤامرات التي تستهدفُ تهويد مدينة القدس.

خلال زيارتِه لمدرسة الأيتام بصنعاء وتدشين مشروع (وتعاونوا على البر والتقوى)

الرئيس المشاط: أعدُ كُـلَّ الأيتام والفقراء والمحتاجين أننا سندفعُ بكل إمكانات مؤسّسات الدولة إلى مشاريع التمكين بما يصبُّ في صالحهم

■ أدعو هيئةَ الأوقاف إلى إعداد سياسة إيجارية تراعي المسكينَ والفقير وتخفِّضُ له قدرَ الإمكان

المسيرة : صنعاء

نفّذ رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهـدي محمـد المشـاط، أمس، زيـارةً إلى مدرسـة الأيتام بالعاصمة، مدشّـناً منها مشروعَ (وتعاونوا على البر والتقوى).

وقـال: «ندشّـن مـن مدرسـة الأيتـام مشروع «وتعاونـوا على البر والتقوى»، والـذي يدعم الأيتام والمكفوفين وطلاب العلم ومرضى السرطان».

وبارك الرئيس المشـاط، لهيئـة الأوقاف الإنجاز الذي حقّقته عبر مشاريع كثيرة خلال فترة قصيرة منذ إنشائها، مُشـيراً إلى أن مشروع الأوقاف يدعم حوالي 300 جهة رسمية وجمعيات ومراكز علمية بمبلـغ 4 مليـارات ريال، مؤكّـداً أنـه «إذا حافظنا على أموال الوقف واسـترداد أمواله؛ فنحن نحافظ على مورد هام تعود فائدته على المجتمع مباشرة».

وأشـاد الرئيـس المشـاط، بـكل المشـاريع التي دشّـنتها الهيئـة العامـة للأوقـاف خـلال الفترة الماضية والتي استفاد منها مئات الآلاف من الفقراء والمحتاجـين، منوِّهًـا إلى أنـه «مـن المؤسـف خـلال المراحـل الماضية أن النافذين كانوا هم المسـتفيدين من أموال الوقف».

ودعـا الرئيس المشـاط هيئـة الأوقـاف إلى إعداد سياسة إيجارية تراعي المسـكينَ والفقير وتخفِّض لـه قدر الإمْـكَان، كما دعـا «كُـلَّ من تحـت أيديهم شـيئاً من أموال الوقـف إلى أن يتقوا الله ويدفعوا ما عليهم من أموال لتذهب في مصارفها، قبل أن نضطرَّ لانتزاعِها».

ووجَّـه الرئيـس المشـاط، وزيـرَ الماليـة، بإعادةِ اعتمـاد موازنة مدرسـة الأيتام كما كانت سـابقًا، وقـال: «أعتذر لأبنائي الأيتـام عن أي تقصير حصل في الفترة الماضية وأعدكم -إن شـاء الله- أن نتعاملَ معكم كأبنائنا».

وواصل حديثه بالقول: «أعد كُـلّ الأيتام والفقراء والمحتاجـين أننا سـندفعُ بكل إمْكَانات مؤسّسـات الدولة إلى مشاريع التمكين؛ بما يَصُبُّ في صالحهم».

خلال ترؤسه اللقاءَ الموسَّعَ لقيادات السلطة المحلية والتنفيذية بأمانة العاصمة

الرئيس المشاط: نريدُ أن تكونَ عاصمةَ الجمهورية اليمنية عاصمةً تليقُ بتضحيات وتطلعات شعبنا

المسيرة : صنعاء

تـرأَّسَ فخامةُ المشـير الركن مهدي المشـاط -رئيسُ المجلس السـياسي الأعلى-، أمس، اللقاءَ المُوَسَّعَ لقيادات السـلطة المحليـة والمكتـب التنفيـذي وأعضـاء مجلسَي النـواب والشـورى والشـخصيات الاجتماعيـة بأمانـة العاصمة.

وخلال اللقاء -الذي حضره رئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بـن حبتور، ونائـب رئيس الوزراء للشـؤون الاقتصادية الدكتور رشـيد أبو لحوم، وعدد من المسـؤولين- توجّـه الرئيس المشـاط بالشـكر لـكل الأيـادي المخلصـة التي شـاركت في إنجـاز الأعمال التـي تم افتتاحهـا، أمس في أمانـة العاصمـة، وفي مقدمتها جسر مذبـح وغيره من المشـاريع الجاري تنفيذها والمقدر تكلفتها بـ ٥٨ ملياراً و500 مليون ريال.

وثمـن الجهـود المخلصة للكـوادر العاملـة في جميع الشـوارع من موظفـي أمانة العاصمـة، والتي تدل على الهمـة العالية، بالتزامـن مع احتفالات الشـعب اليمني بالأعياد السبتمبرية واستعداده لإحيَـاء ذكرى مولد خير البشر محمد -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ-.

وقـال الرئيـس المشـاط: «مـن عاصمـة الصمـود والتحدي، عاصمـة التاريخ والحضارة والثقافة عاصمة كُـلّ اليمنيين، أتوجّـه من خلالكم بالسلام على جماهير الشـعب اليمنـي في كُـلّ محافظـات الجمهورية، وأهنئ الجميع بالأعياد السـبتمبرية الخالدة، وكذا ذكرى ميلاد خـير البشر محمد -صلـوات الله عليه وعلى آله وسـلم- التي ستحتفي بها جماهيرُ شعبنا في كُـلّ المحافظات».. لافتاً إلى أن الشعبَ اليمني يُعَبِّرُ بهذه المناسبة عن الفرحة والبهجة والافتخار والانتماء للتاريخ والرسالة والإسلام.

وأشـاد بما شاهده من أعمالٍ وإنجازات خلال وضعه حجر الأسَـاس لمشـاريع هذا العام والتـي تقدر تكلفتها بأكثر من 21 مليار ريال في أمانة العاصمة..، لافتاً إلى أن هذه المشاريع ستُنفذ في العام القادم بجهود مخلصة من كُـلّ منتسبي الأمانة وفي مقدمتهم أمين العاصمة الذي يقوم بجهود مخلصة في ظل الوضع القائم.

وأكّـد عـلى أهميّة أن يحرصَ الجميـعُ على مضاعفة الجهـود؛ لتكونَ أمانـةَ العاصمة عند مسـتوى تطلعات وتضحيات أبناء الشـعب اليمني.. وقال: «نريد أن تكون عاصمـةُ الجمهوريـة اليمنية عاصمةً تليـقُ بتضحيات وتطلعات شعبنا».

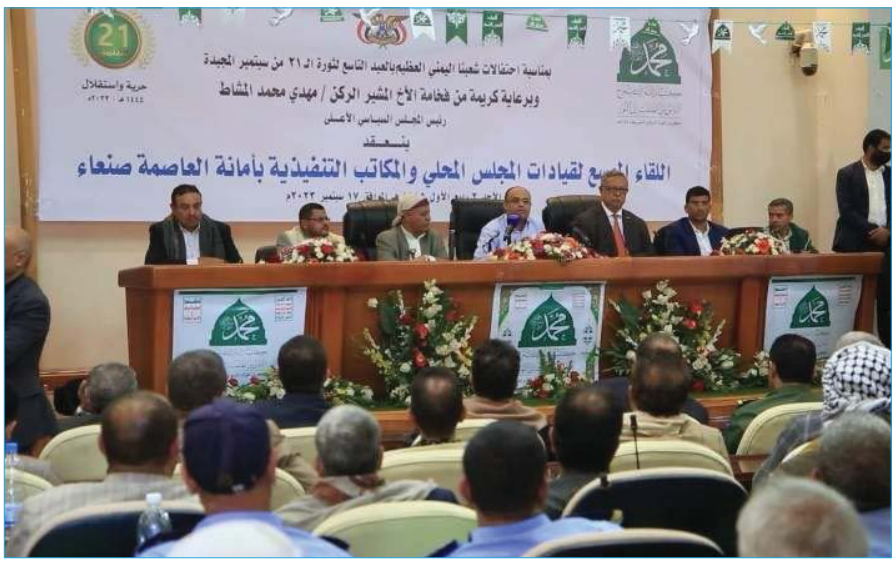

وأضـاف: «على الجميـع أن يعمـل وأن يجعـلَ مـن الانتقادات التي تأتي من هنا أو من هناك، وقوداً لمواصلة المشوار والإنتاج أكثر فأكثر، فشعبنا يستحقُّ منا الكثير، وعاصمـة يمن الإيمان والحكمة تسـتدعي منـا أن نبذُلَ كُـلَّ جهدنا وكلّ وقتنا لتحسـين صورة هـذه العاصمة التي تكالب عليها العالم، وتكالبت عليها أكثرُ دول الكفر والنفاق».

وأشَـارَ فخامـة الرئيـس إلى أنـه ورغـم الإمْكَانـات المحدودة، حَيثُ لا تصل موازنة أمانة العاصمة إلى ثمانية بالمئـة مما كان يعتمد لها في الفـترات الماضية، ومع ذلك اسـتطاعت أمانة العاصمة أن تقدم أُنموذجًا لا بأسَ به، في حين يبقى الأملُ بإنجاز المزيد والمزيد.

وأوضـح فخامـة الرئيـس أن النجاحـاتِ كثـيرةٌ والتحديـاتِ والصعوبـاتِ كبـيرةٌ، ولكـن هـذه الكـوادر سـتكون عند مستوى التحدي، وسـيواصل الخيِّرون من أبنـاء هذا الشـعب التحـدي، وُصُـــولاً إلى تحقيق النصر الذي يليق بتضحيات هذا الشعب.

ووجه فخامة الرئيس كافة المسؤولين بأن يكونوا عند مسـتوى المسـؤولية في خدمة النـاس؛ باعتبار أن خدمة المواطنـين مسـؤولية وشرف لـكل مسـؤول في الدولة.. وأضاف: «قلنا في خطابات كثيرة إن المسؤول إذَا لم يحوِّلْ مكتبَـه إلى محراب عبـادة في خدمة النـاس فَـإنَّه ليس جديرًا بالمسؤولية ولا بالكرسي الذي يجلسُ عليه».

وذكـر أن أمانة العاصمـة كانت في الأيّـام الأولى لتولي المجلـس السـياسي الأعلى المسـؤولية تمـر بأزمة صرف صحـي لا تمر بها أيـة عاصمة في الدنيـا، ولكن بتضافر الجهـود وقوة الإرادَة تـم تجاوز كُـلّ هـذه الصعوبات.. وقـال: «لا بـدَّ أن نشـكر كُـلّ الإنجـازات ونتلقـى كُـلّ الملاحظـات والانتقـادات ونجعل منهـا وقـوداً للارتقاء بالعمل والأداء».

وأفَـاد الرئيس المشـاط بـأن الشـعبَ اليمنـي مُقبِلٌ على الاحتفـال بذكرى المولد النبـوي الشريف، وعلى كُـلّ المسـؤولين العمل بـروح وثَّابة في كُـلّ ضواحي الأمانة اسـتعداداً وابتهاجاً بذكرى مولد الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، كما هي ثقةُ السيد القائد، والذي يراهن عـلى أن هذه الوجوهَ سـتكون بمسـتوى اسـتقبال هذه المناسبة.

ووجّه الجميعَ بالاستمرار في خدمة الناس، ومواجهة الصعوبـات والتعامل الإيجابي مع المواطنين في الأشـغال والتحسـين وفي جميع المكاتب، و«أي موظف يتعامل مع الناس بدون مسؤولية فهذا لا يمثّل ولا يشرف الجميع».

وأكّـد أن «الشـعب اليمنـي يعوّل على ثـورة الحادي والعشريـن من سـبتمبر اسـتحقاقات وتطلعـات كبيرة ويجب أن يكون الجميع عند مستوى هذه الاستحقاقات والتطلعات».

وعـبّر فخامة الرئيس في ختام كلمته عن الشـكر لكل الحاضرين وخص بالشـكر شـيخ المجاهدين الأخ يحيى علي الراعي.

وكان رئيس الـوزراء الدكتور عبدالعزيـز بن حبتور، ألقـى كلمـة رحّـب في مسـتهلها بفخامة المشـير الركن مهدي المشـاط رئيس المجلس السـياسي الأعلى، ورئيس مجلـس النواب ونواب رئيس الـوزراء ومدير مكتب قائد الثـورة وجميع المسـؤولين والشـخصيات التي حضرت اللقاء.

وعـبَّر عن تقديـره العالي لترؤُّسِ فخامـة الرئيس هذا اللقاء للوقوف على الأداء العام لأمانة العاصمة، وتدارس سـبل تعزيـز وتطويـر المشـاريع الخدميـة والإنمائيـة والإنسانية في مختلف مديرياتها؛ بما يواكب الاحتياجات السكانية المتعاظمة في مختلف المجالات.

فيمـا عـبَّر أمـين العاصمة حمـود عباد، عن الشـكر للرئيـس المشـاط، لرعايتـه واسـتمرار دعمـه لأمانـة العاصمة، وحرصه على النزول الميداني لتدشـين وافتتاح وتفقـد العمل في مشـاريع أمانـة العاصمـة التي بلغت تكلفتُها ٥٨ ملياراً و500 مليون ريال.

وأشَارَ إلى أن افتتاح هذه المشاريع الخدمية والتنموية يأتـي في غمرة احتفالات الشـعب اليمني بالعيد التاسـع لثورة الـ 21 من سـبتمبر، ثورة التحرّر مـن الوصاية، وكـذا في إطار الابتهـاج بحلول ذكرى مولد سـيد الأولين والآخرين محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-.

وأوضـح عبـاد أن قيـادةَ الأمانة لا تنطلقُ في مسـار عملهـا مـن محدوديـة إمْكَانياتهـا جـراء العـدوان والحصـار، بـل تنطلـقُ اقتـدَاءً بالأبطال الذيـن صنعوا الانتصار في جبهات الشرف البطولة..، لافتاً إلى أن قيادةَ وكوادرَ الأمانة وكافةَ أجهزتها يتحَرّكون بهذه الروحية الإيمَـانية.

وأشَارَ إلى ضرورة أن تشهدَ العاصمةُ صنعاءُ تحوُّلاتٍ تنمويـةً حقيقيـة؛ لتكونَ عند مسـتوى تطلعـات أبناء الشعب اليمني؛ وباعتبارها عاصمةَ كُـلّ اليمنيين.

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي:

مواجهةُ الأعداء تحتمُّ علينا التصدّي لهم بإظهار محبتنا وولائنا واتّباعنا للرسول الأعظم

المسيرة : صنعاء

أكّـد عضوُ المجلس السـياسي الأعـلى، محمد عـلي الحوثـي، أنَّ «الأُمَّـة بحاجـة إلى حـب رسـول الله وتعظيمـه والتعلق بـه وإظهار ذلـك من خلال الاحتفاء بذكرى مولده -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَلَّـمَ-».

وأشَـارَ خلال اللقاء الموسع للجنة التحضيرية لمناسبة ذكرى المولد النبوي في مديريـة بلاد الـروس، إلى أهميّة التهيئة للاحتفال بذكرى مولد رسـول الله -صلى الله عليه وآله وسـلم-، والحرص على أن يظل اليمنيون هم الأقرب من رسول الله والأكثر تأثراً به.

وأكّـد أن «مواجهة أعداء رسول الله تُحتم علينا جميعاً مواجهتهم بإظهار محبتنـا وولائنـا للنبي؛ لكي يعرفَ العالم جميعاً أننا نتمسـك بالمنهج الإلهي الذي جاء به الرسول».

وأشاد عضو المجلس السياسي الأعلى بدور أبناء المديرية في مواجهة العدوان والذين تمكّنوا بعزم وبسالة إلى جانب إخوانهم الأحرار في كُـلّ الوطن من صد مؤامراته وإفشـالها، داعياً الجميع للمشـاركة الفاعلة في المناسبة الكبرى في الثاني عشر من ربيع الأول في ميدان السبعين.

وحث الجميع على اسـتغلال هذه المناسبة الدينية في أعمال البر والإحسان وتفعيـل الأعمـال الخيرية والتكافـل الاجتماعـي، والعمل على رفـع معاناة المتضررين من العدوان والأخذ بأيديهم، وتوجيه رسالة للجميع بأن الاحتفال بذكـرى ميلاد رسـول اللـه ليس شـعارات جوفاء، وإنمـا لتجديـد الوفاء له والاتِّباع لنهجه القويم الذي شرعه الله -عز وجل-.

تسييرُ قافلة أعناب من أبناء بني حشيش دعماً للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صنعاء

سـيّر أبنـاءُ منطقة الحيوف عزلة رجام الأعلى بني حشـيش، أمـس الأحد، قافلةً من الأعناب؛ دعماً وإسـناداً للجبهات، بمناسـبة ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-.

وخلال تسـيير القافلة التي تعد الـ11 تقدمها مديرية بني حشـيش من بداية موسم العنب، بحضور عضو مجلس الشورى فضل مانع ومسؤول الحشد والتعبئة بالمحافظة فايـز الحنمـي، أكّـد المشـاركون الاسـتمرار في تقديم المزيد مـن قوافل الأعنـاب والمال والرجال في سبيل الله؛ دعماً وإسناداً للجبهات.

واعتبروا بذلهم وعطاءهم واجبًا في سبيل تحرير الأراضي اليمنية من دنس المحتلّ.

وعلى هامش تقديم القافلة، نظم المشـاركون وقفة قبلية عبروا خلالها عن سخطهم الشـديد للتواجـد الأمريكـي في البحار والممرات المائيـة اليمنية، مطالبـين جميع القبائل اليمنيـة بإعلان حالـة النفير العـام في وجه قوى الغـزو والاحتلال الأمريكي السـعوديّ الإماراتي.

كمـا دعوا إلى المشـاركة الفاعلـة في الفعالية المركزية للاحتفـال العظيم بذكرى مولد الرسول الأعظم محمد -صلوات الله عليه وآله-

جرحى الحرب ينظّمون فعاليةً ثقافيةً احتفاءً بذكرى المولد النبوي وثورة 21 سبتمبر

المسيرة : صنعاء

نظّمـت جمعيـةُ معاقـي وجرحـى الحرب، أمس الأحد، بصنعاء، فعاليةً ثقافيةً وخطابيةً؛ احتفـاءً بقدوم ذكـرى المولد النبـوي الشريف والذكرى التاسعة لثورة الـ 21 من سبتمبر.

وخلال الفعالية، أشـار رئيـسُ لجنة الدفاع والأمن بمجلس الشـورى، اللواء يحيى المهدي، إلى أن اليمنيـين جسّـدوا أروع الصـور، وهـم يحتفلـون بذكـرى المولـد النبـوي الشريـف متصدريـن شـعوب العـام ولـم ولـن يتأثـروا بالعدوان والحصار الجائر على اليمن.

وأوضـح أهميّـةَ إيـلاء ذكرى المولـد النبوي الشريف حقّها من الاهتمام والحشد والحضور المـشرف في الفعاليات المركزية التي سـتقام في الـ12 من ربيع الأول.

بـدوره ألقى مسـاعد وزير الدفاع لشـؤون التكنولوجيـا، اللـواء الركـن أبـو بكـر الغزالي، كلمـةً أشـار فيهـا إلى أهميّة الاحتفـاء بذكرى المولـد النبـوي الشريـف والاسـتفادة من هذه الذكـرى في تجديـد الارتباط بالنبـي المصطفى محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- والسير على نهجه والاقتدَاء بسـيرته العطرة والتأسي بمآثر وتاريخ الأنصار الذين ناصروا الرسـولَ الأكرم وَآووه وحملوا راية الإسلام قادة فاتحين.

فيما أشـار رئيس جمعيـة معاقي وجرحى الحـرب، العقيد محمد حسـين البهلـولي، إلى أن إحيَـاء شعبنا واحتفاءَه بهذه المناسبة الدينية العظيمـة، ذكـرى مولد خير البريـة، هو تعبير عـن النظرة لرسـول الله -صلى اللـه عليه وآله وصحبه-، كنعمةٍ عظيمـة من الله، ما يتطلب إظهار التقدير والابتهـاج والفرح بها والإجلال والتعظيم لها.

فعاليةٌ خطابيةٌ لمجلس الشورى احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

نظّم مجلسُ الشـورى، أمـس الأحد، فعاليةً خطابيةً بمناسـبة ذكـرى المولد النبوي الشريف 1445هـ -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وفي الفعاليـة -التـي حضرها نائب رئيس مجلس النواب عبدالسـلام هشـول زابية ونواب رئيس المجلس عبده الجندي ومحمد الدرة والشيخ ضيف الله رسام- أشار رئيسُ مجلس الشـورى محمد حسـين العيدروس، إلى أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف يأتي للتأكيد على عمق ارتباط الشعب اليمني بالرسول الأعظم واستكمال مسيرة نُصرة الدين الإسـلامي وسـيرة الرسـول -صلى الله عليه وآله وسـلم- التي بدأها الأنصارُ منذ فجر الإسلام.

وأكّـد العيدروس في الفعالية -التي حضرها وزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي، ونائـب رئيـس جهاز الأمن والمخابرات اللـواء عبد القادر الشـامي، وأعضاء من مجلسي النواب والشـورى، وعدد مـن العلماء- ضرورة تضافر كافة الجهـود؛ مِن أجل نشر قيم التكافل والتسـامح بين أوسـاط المجتمع ورفع كافة أنواع الظلم وتعزيز عوامل الارتباط بالنهج المحمدي في كافة التصرفات والأفعال والاقتدَاء بسـيرة الرسـول الأعظم في شـتى المعاملات.

بـدوره أشـار نائب رئيس مجلس النـواب إلى الأهميّة التي تحتلها المناسـبة في نفوس اليمنيين لتعميق الولاء والارتباط ومواجهة كُـلّ مظاهر العداء للإسلام والمسلمين.

ونـوّه هشـول إلى أهميّـة رص الصفوف والالتفاف حـول القيـادة الثورية والمجلس السـياسي الأعلى لتحقيق كُـلّ تطلعات الشـعب اليمني والوصول بسـفينة الوطن إلى بر الأمان.

فيما أشـار العلامة علوي بن سـهل بن عقيـل إلى عظمة ومكانة هذه المناسـبة التي يفرح بها المؤمنون؛ امتثالاً لأوامر الله تعالى بالفرح والابتهاج.

ولفـت إلى حاجـةِ الأُمَّـة لإحيَـاء هـذه الذكرى العطرة لتزكية النفـوس والتعلم من آثـار النبوة لتكون حصنـاً واقياً للأجيال للارتقاء بها وإنقاذهـا وإخراجها من الظلمات إلى النور.

فعالياتُ ذكرى المولد النبوي تتواصل في حجّة والمشاركون يؤكّـدون أهميّة المناسبة لاستلهام دروس الصمود

المسيرة : حجة

نُظِّمـت في محافظـة حجّـة، أمـس الأحد، فعالياتٌ احتفائيةٌ متعددة بذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ -عـلى صاحبها وآله أفضل السلام والتسليم-.

ففـي الفعاليـة، التـي نظمتهـا السـلطة القضائية، أكّـد رئيس اللجنة الرئاسية المكلفة بمشـاركة أبنـاء المحافظة التحضـير والإعداد والاحتفال بذكرى المولـد النبوي الشريف، أمين سر المجلـس السـياسي الأعلى -الدكتـور ياسر الحـوري، أهميّة إحيَـاء ذكرى المولـد النبوي الشريـف والاحتفـاء بالعيد التاسـع لثورة 21 سبتمبر.

وأشَـارَ إلى التضحيـات التـي يقدمهـا أبناء حجّـة في ميادين العزة والكرامـة؛ دفاعاً عن الأرض والعـرض والسـيادة الوطنيـة، مؤكّـداً ضرورة الاحتشـاد المـشرف للفعاليـة المركزية وإيصال رسـالة للأعداء بتمسك أحفاد الأنصار بالنبي الخاتم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

كمـا نظـم صنـدوق النظافـة والتحسـين ومكاتـب الصناعة وهيئة شـؤون النقل البري والأشـغال والجمـارك، فعالية ثقافيـة بذكرى المولـد النبـوي الشريـف، أشـار خلالهـا وكيل وزارة الإدارة المحلية أحمد الشوتري، إلى مكانة الرسـول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسـلم- والعلاقة التي تربطه بأهل اليمن.

وأكّـد ضرورة تجسـيد حـب المصطفـى في الواقـع العملي من خـلال الاقتـدَاء والتأسي به وأخلاقه وصفاته ومبادئه وقيمه قولاً وعملاً.

فيما أكّـد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة إسـماعيل المهيم، أهميّة الاحتفاء بذكرى المولد لتوحيد الصفـوف والجبهة الداخلية ضد الغزاة وترسيخ الهُـوِيَّة الإيمانية والثقافة القرآنية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مستشار السياسي الأعلى محمد طاهر أنعم:

اليمن لن يتلقى الضربات بعد اليوم وللإمارات حساب عسير قريباً

المسيرة : صنعاء

أوضح مستشارُ المجلس السياسي الأعلى، محمد طاهر أنعم، أن النظامَ السعوديَّ وصل إلى قناعة بأنه لن ينجح في رؤية 2030م الاقتصادية ومشاريعها بدون تحقيق السلام مع اليمن، مبينًا أن السلام مهم للسعوديّة وعليها التعامل بجدية وعدم التلاعب كما حصل في السابق.

وأكّد أنعم في تغريدة على حسابه الشخصي بمنصة «إكس»، أمس الأحد، أن المطلوب الآن أن يكون سلامًا حقيقيًّا وشاملًا، وليس تلاعبًا ومماطلة ومكرًا مثلما حصل في السابق، مبينًا أن اليمن لن يتلقى بعد اليوم الضربات المدمّرة لوحده مثلما حصل في الخمس السنوات الأولى للعدوان.

وخاطب مستشار المجلس السياسي أبوظبي قائلاً: «للإمارات حساب عسير قريبًا، إذَا لم تلفلف مرتزِقتها ومشاريعها من اليمن».

مسؤولون مرتزِقة يهرّبون كميات كبيرة من الأموال إلى الخارج

جرعة كارثية جديدة في أسعار المشتقات النفطية بحضرموت المحتلّة

المسيرة : متابعات

في خُطوةٍ كارثية من شأنها زيادة معاناة المواطنين ومفاقمة أوضاعهم المعيشية التي تزداد صعوبةً يوماً بعد يوم، أقدمت حكومة المرتزِقة على فرض جرعة سعرية في المشتقات النفطية بمحافظة حضرموت المحتلّة، الغنية بالثروات النفطية والغازية.

وأفَادت مصادر إعلامية، بأن شركة النفط في حضرموت المحتلّة أقرت، أمس، رفع سعر لتر البنزين إلى 1050 ريالاً ما يعادل 21 ألف ريال للدبة، كما زادت سعر لتر الديزل إلى 1350 ريالاً لتصل الدبة إلى 27 ألفاً.

وكانت شركة النفط التابعة لحكومة الفنادق في حضرموت المحتلّة قد رفعت الشهر الماضي سعر البنزين إلى 980 ريالاً للتر، وزادت سعر لتر الديزل إلى 1000 ريال، على الرغم من أن المحافظة تعد من كبريات المحافظات اليمنية النفطية وتنتج يوميًّا أكثر من 10 آلاف برميل من خام المسيلة.

وعلى صعيدٍ متصل كشفت مصادر إعلامية، أمس الأحد، عن قيام مسؤولين مرتزِقة موالين للاحتلال الإماراتي في محافظة حضرموت، بتهريب كميات كبيرة من الأموال إلى الخارج.

وأكّدت المصادر أنه تم سحب أموالاً طائلة من العملات الصعبة لقيادات مرتزِقة تابعة للإمارات من عدد من البنوك والمصارف المتواجدة في مدينة المكلا، وتحويلها إلى حسابات بنكية في الإمارات ومصر.

وأشَارَت المصادر إلى أنه سبق أن نقلت قياداتٌ عسكرية وساسةٌ مرتزِقة، أموالًا كبيرة من بنوك عدن ومأرب، إلى الخارج، طوال الفترة القليلة الماضية، حَيثُ تأتي هذه الخطوة في ظل مخاوف القيادات المرتزِقة ومسؤولي حكومة الفنادق، من اتّفاق مرتقب بين صنعاء والرياض، قد ينهي دور أدوات التحالف في اليمن.

قبائلُ عبيدة بمأرب تعلنُ النفيرَ بعد اغتيال أحد مشايخها على يد ميليشيا «الإصلاح»

قياداتٌ عسكرية إخوانية تنهبُ مخازنَ الأسلحة والذخائر من معسكرات مأرب المحتلّة

المسيرة : متابعات

ذكرت وسائلُ إعلام موالية للعدوان نقلاً عما أسمتها مصادرَ مطلعةً داخل ما يسمى وزارة دفاع المرتزِقة، أمس الأحد، قيام حزب «الإصلاح» في مأرب المحتلّة بتنفيذ عمليات نهب واسعة طالت مخازن الأسلحة في عدد من المعسكرات.

وأوضحت وسائل إعلام موالية للعدوان أن قيادات عسكرية مرتزِقة محسوبة على «الإصلاح»، قامت بتهريب كميات من الأسلحة والذخائر من معسكراتها بمأرب، وبيعها في أسواق سوداء وسط المدينة.

وأشَارَت إلى أن مخازن أسلحة المعسكرات التابعة لتحالف العدوان في مأرب، تتعرض لعمليات نهب مُستمرّة بشكل منظم وممنهج خلال السنوات الماضية، خُصُوصاً مع تصاعد التهديدات بإسقاط المدينة التي تعد آخر معاقل جماعة الإخوان.

إلى ذلك توسعت جرائم القتل والاغتيال والتصفية داخل المحافظات الجنوبية المحتلّة لتطال محافظة مأرب الواقعة تحت سيطرة جماعة «الإخوان»، حَيثُ شهدت المحافظة، أمس الأحد، جريمة اغتيال أحد مشايخ ووجهاء قبيلة آل الحتيك بوادي عبيدة.

وأوضحت مصادر إعلامية، أن العصابات المسلحة التابعة لحزب «الإصلاح» والتي يشرف عليها المرتزِق سلطان العرادة، اقتحمت، أمس، سوق السلاح وسط مدينة مأرب وباشرت بإطلاق النار على الشيخ محمد محسن حتيك، وأردته قتيلاً على الفور، مبينة أن قبائل وادي عبيدة أعلنت النفير العام والاستنفار المسلح؛ للرد على جريمة اغتيال أحد مشايخ آل حتيك.

يتزامن ذلك مع ما تعيشه مدينة مأرب المحتلّة، آخر معاقل حزب «الإصلاح»، من توتر أمني واستهداف متصاعد للقبائل وصل حَدّ قصف منازلها وقراها بمختلف أنواع الأسلحة ضمن استراتيجية تهدف لإضعافها وإخضاعها لمرتزِقة تحالف العدوان.

معلمو لحج المحتلّة يتظاهرون احتجاجاً على وقف الرواتب وتردي الأوضاع المعيشية

المسيرة : متابعات

وَنفذ معلمو مدارس لحج المحتلّة، أمس الأحد، وقفات احتجاجية متفرقة، تنديداً بعدم تسليم مرتباتهم وتحويلها إلى البنوك والمصارف.

وكان معلمو محافظتي عدن وتعز المحتلّتين، قد نفذوا احتجاجات مماثلة رفضاً لسياسة حكومة المرتزِقة التي تمتنع حتى اللحظة عن إطلاق مرتباتهم وعلاواتهم المالية.

والأسبوع الماضي، نظم معلمو مدارس لحج، احتجاجات غاضبة، تنديداً بقيام قيادي عسكري مرتزِق محسوب على تحالف العدوان، باعتقال عشرات المدرسين بدون أي مسوغ قانوني؛ ما تسبب في إيقاف الدراسة في معظم مدارس المحافظة المحتلّة.

«الحراك» يحذّرُ من مخطّط تصفية قيادات جنوبية مناهضة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

حذّر سياسيون وناشطون في الحراك الجنوبي من استمرار جرائم الاغتيالات والتصفية في المحافظات والمناطق المحتلّة، والتي تأتي ضمن مخطّط يقوده ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

وأشَارَ الحراك الجنوبي إلى أن محاولات اغتيال القيادي المرتزِق ناصر الخبجي، والمرتزِق خالد بامدهف، بعد تعرضهما لحوادث مدبرة ومفتعلة تهدف إلى توسيع الفوضى وفتح مسار جديد من الاغتيالات البينية.

بدوره علق رئيس الحراك الثوري فؤاد راشد، على الحادثة قائلاً: «في الفترة الحالية والقادمة غالبًا سنسمع عن مثل هذه الحوادث لإسكات صوت الحراك الجنوبي».

من جانب آخر نجا ناشط سياسي من محاولة اغتيال في محافظة لحج، أمس الأحد، وسط تزايد جرائم الاغتيال في مناطق سيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته. وقالت مصادر إعلامية: «إن الناشط الروسي العزيبي نجا من محاولة اغتيال، أمس الأحد، بعد تعرضه لوابلٍ من الرصاص من قبل مسلحين قرب منطقة صبر».

وأضافت المصادر أن محاولة اغتيال الناشط العزيبي تأتي بعد أسابيع من اغتيال شيخ من قبيلة العزيبة.

الدفاعُ الروسية تؤكّدُ وجودَ مختبرات بيولوجية أمريكية في اليمن

المسيرة : متابعات

كشفت وزارةُ الدفاع الروسية عن وجود معاملَ بيولوجية أنشأتها الولايات المتحدة الأمريكية في اليمن تمارس من خلالها أنشطة ضارة منذ العام 2016م.

ونشرت الدفاع الروسية، أمس الأحد، وثائق تثبت إنشاء الولايات المتحدة الأمريكية هذه المعامل في اليمن والأردن العراق ودول أُخرى، حَيثُ تقوم واشنطن بتطوير برامج حيوية ومختبرات بيولوجية ومعامل فيروسية على أراضي البلدان الأجنبية لإخفاء آثارها.

وبحسب وثائق الدفاع الروسية، فَإنَّ النشاط الأمريكي يتركز بنسبة 60 % في العراق واليمن والأردن وفي مرتبة ثانية (إندونيسيا والفلبين) وفي (كينيا والمغرب وأوغندا)، فيما تعد أوكرانيا مكاناً خاصاً للتخطيط. وأظهرت الوثائق خطة تمويل للنشاط البيولوجي في هذه اليمن بمشاركة وزارة الخارجية الأمريكية فيه منذ عام 2016م، وبحسب تلك الخطة فَإنَّه من المقرّر توفير ما لا يقل عن 40 مليون دولار للمشاركة في مختلف المنظمات غير الربحية وغير الحكومية وحدها.

من جانبه قال رئيس قوات الحماية النووية والكيميائية والبيولوجية للقوات المسلحة للاتّحاد الروسي الفريق «إيغور كيريلوف» في إحاطة يوم 6 الجاري: إنه «على الرغم من الهدف المعلَن للنشاط هو ردع استخدام الأسلحة البيولوجية والرد على تفشي الأمراض الطبيعية، إلا أن الوثيقة تخلق أَساسًا قانونيًّا لمزيد من التوسع والأبحاث البيولوجية العسكرية الأمريكية خارج الأراضي الوطنية».

ووفقاً للفريق الروسي كيرلوف، يشارك بالأبحاث العسكرية البيولوجية الأمريكية 36 ألف شخص، وقد تم العثور على ألف حيوان مختبري معدَّل وراثياً و ٨٠٠ عينة حيوية وما لا يقل عن ٢٠ من مسبِّبات الأمراض، منها: كوفيد – 19 والإيدز والتهاب الكبد، في مختبر في كاليفورنيا، وتسعى الولايات المتحدة لتطوير أمراض ذات استخدام مزدوج وقد قامت بإنشاء هياكل إدارية عديدة وجديدة داخل البنتاغون ووزارة الخارجية وأطلقت استراتيجية الأمن البيولوجي وخطة التأهب للأوبئة وذلك لإنشاء نظام عالمي لرصد الأمراض المعدية وتحقيق القيادة العالمية في هذا المجال حتى عام 2035م.

دولُ العدوان ومرتزقتُها المسؤولُ الأولُ والأخيرُ عن نهب المرتبات وتدمير الاقتصاد

وثائق البنك المركزي قبل 2014 واعترافات المرتزقة وإفرازات المفاوضات تفضح هـوية الناهب المتلاعب

المسيرة : الدكتور يحيى علي السقاف*

إن مسـؤوليةَ عـدمِ صرف رواتـب الموظفـين تقـعُ عـلَى دول تحالـف العـدوان، وهـذا مـا لا يختلـف عليه اثنـان، ويقـره مـن في رأسـه عـشر معشار ذرة فكر وإدراك، وَأَيْـضاً هذا ما يقره العقل والمنطق.

وتؤكّـــده البيانـات والإحصائيـات المالية والنقدية في وزارة المالية والبنك المركزي الرئيسي في صنعاء والموضحة في التقارير الرسمية منذ العام ٢٠١٤؛ أي قبـل شـن العـدوان والحصـار الاقتصـادي عـلى اليمن، حَيـثُ كانت الموازنة العامـة للدولة تعتمد على ٧٥ ٪ مـن المـوارد السـيادية مـن النفط والغاز، و١٠ ٪ مـن إيرادات الضرائب والجمارك، و١٥٪ من المنح والمساعدات والهبات الخارجية وغيرها، علماً بأن الـــ ١٠ ٪ من الضرائـب والجمارك لم يعـد يتحصل منها سـوى أقل من ٣٠ ٪ فقـط وهي نسـبة اسـتيفاء، والـ ٧٠ ٪ تذهـب لحكومـة المرتزِقة، وهذا ما يعرفـه ويطلع عليـه الجميع، مع العلـم أن هـذه النسـبة المسـتوفاة لا تكفـي لـصرف مرتبـات الموظفـين؛ وهذا ما تؤكّـــده وثائق البنك المركزي اليمني التي تكشف أن عائدات النفط والغاز هي المصدرُ الرئيسُ والمسـتدامُ لتغطيـة فاتـورة الأجـور والمرتبـات، وما يتم تحصيلُه من إيرادات من قِبَلِ حكومـة الإنقـاذ بالكادِ يغطِّـي جُزءًا من النفقـات الأَسَاسـية والضرورية في مجـال الخدمـات: مـن الصحـة، والتعليـم، والأمـن، والقضـاء، وأقـل القليل من تغطية النفقات التشغيلية الضروريـة لمؤسّسـات الدولـة؛ لكي تستمر في أداء أعمالها.

كما تتعمَّـدُ دولُ العـدوان المماطلةَ في عدم صرف مرتبـات الموظفين؛ مِن أجل التهرُّب من باقي الالتزامات التي

■ الموازنةُ العامةُ للدولة كانت تعتمدُ على 75 ٪ من النفط والغاز و10 ٪ من الضرائب والجمارك و15 ٪ من المِنَحِ والمساعدات الخارجية

عليهـا، والمتمثلـة في إنهـاء الاحتلال، والكَـفِّ عن نهب الثروات، واسـتغلال الموانـئ، والممـرات الاسـتراتيجية؛ وكي يسـتخدموها كورقة اقتصادية وسياسـية؛ للضغـط عـلى الشـعب اليمني والقيادة الثورية والسياسية.

وبـلَا شـك فَـــإنَّ صرفَ مرتبـات الموظفين يُعَدُّ مـن الحقوق القانونية التي نـص على وجـوب اسـتحقاقها جميـع النصـوص الدسـتورية والقانونيـة، المحليـة والدوليـة، في السـلم والحرب، كما يعد اسـتحقاقاً إنسانياً قبل أن يكون ورقةً اقتصادية وسياسية تسـتخدمها دول العدوان؛ بغـرض الضغط على الشـعب اليمني والقيـادة الثوريـة والسياسـية، ويؤكّـد مسـؤولية دول العـدوان في عـدم صرف مرتبـات الموظفـين مـا جـاء في تهديـدات السـفير الأمريكي للوفـد الوطنـي المفاوِض بأنه سـوف ينقـل البنك المركزي إلى عـدن ويجعل الريـال اليمني لا يسـاوي الحبرَ الذي طُبِـع عليه، حَيثُ ترتب على ذلك قطعُ مرتبات جميـع الموظفين، بالرغم من التزام الفارّ هادي أمام المجتمع الدولي بصرف جميع مرتبات الموظفين عقبَ تنفيذ قرار نقل البنك المركزي إلى عدن، ومما لا شك فيه أن هذا دليلٌ كافٍ على أن دولَ تحالـف العـدوان ومرتزِقتَهـا هـي السـببُ الرئيسُ لقطـع مرتبات الموظفين كُـلَّ هذه السنوات.

كمـا سـعَت دولُ تحالـف العـدوان ومرتزِقتُهـا إلى التهرُّبِ من عدم تنفيذ مـا تـم الاتّفـاقُ عليـه في مفاوضاتِ السـويد بتوريد عائدات النفط والغاز المنهوبة إلى حسـاب موحَّـد لدى فرع البنـك المركـزي في الحديـدة؛ لغـرض صرف جميع مرتبات الموظفين، وهذا يعتبر دليلًا كافيًا على أن النقاشَ حول صرف مرتبات موظفي الدولة ما هي إلا مراوغة، وعدم مصداقية من جانب دول تحالف العدوان ومرتزِقتها في عدم تنفيـذ ما تم الاتّفـاق عليه من صرف المرتبات وفك الحصار الكلي والشـامل عـن مطار صنعـاء ومينـاء الحديدة، ←

وأن الحَـلَّ الوحيدَ في اسـتعادة صرفِ مرتبات الموظفين، وبنود الإنفاق العام في الموازنـة يكمُـنُ في اسـتعادة موارد الدولة السيادية والداخلية.

تعمُّدٌ فاضحٌ وخطواتٌ واضحةٌ لتدمير الاقتصاد:

ولا شـك أن تلك العوامـل مجتمعةً، إلى جانبِ اسـتمرار العدوان والحصار والحربِ الاقتصاديـة وتداعياتها منذ تسـع سنوات وسـيطرة دول العدوان على معظم موارد البـلاد الاقتصادية، وخَاصَّة عائـدات النفط والغاز وقرار نقـل البنك المركـزي إلى عـدن، قد أثر بشـكل مباشر، وغير مباشر، على أداء الاقتصاد القومـي، وعمّق من تدهور الأوضـاع الاقتصاديـة، وزاد من حدة المأسـاة الإنسـانية، إلى درجة تصريح وكالات الأمـم المتحـدة بـأن اليمـن يمر بأسـوأ أزمـة إنسـانية في العالم، وتسبب العدوان بمشـاكلَ اجتماعية واقتصاديـة سـيعاني منهـا المجتمع اليمني خلال السـنوات القادمة، مثل تدنِّـي مـؤشرات التنميـة البشريـة، وانخفاض الإنتاجية، وتباطؤ معدلات النمـو، وبالتـالي اسـتمرار ارتفـاع مشـاكل البطالـة، والفقـر، وانعـدام الأمن الغذائي.

ولا يختلـفُ اثنـان عـلى القـول: إن العـدوان الغاشـم، والحصـار الجائر الذي تعيشـه اليمن منذ تسع سنوات خلَّفَ أزمةً اقتصاديـة بكل المقاييس، ومـن المعلـوم أن الاقتصـاد اليمنـي واجـه كمًّا مـن المتغيرات السياسـية والأمنيـة والتشريعيـة، والتـي كانت لهـا انعكاسـاتها المبـاشرة في رسـم ملامـح الاقتصاد في المرحلـة الراهنة،

■ الفارُّ هادي التزم أمام الأمم المتحدة بأنه سيدفع الرواتب بعد نقل البنك والمرتزِقة وقّعوا في اتّفاق السويد على توريد العائدات التي كانت تُصرف منها المرتبات

■ دولُ العدوان استهدفت الاقتصادَ الوطني بشكل مباشر وغير مباشر؛ مما تسبب في تدهور حادٍّ وعدم استقرار في الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية

■ آليـاتُ الصرف إجراءٌ ضروري ومهم لاستكمال تنفيذ عملية صرف المرتبات، وتتمثل في اجتماعات ومساعٍ حثيثة للاتّفاق على آليةِ صرف فعَّالة وشفَّافة لصرف جميع مرتبات الموظفين بشكل منتظم

حَيثُ يمر الاقتصاد اليمني بمتغيرات؛ نتيجة العدوان والحصار، أوهنت قواه الحيـة، وأضعفت قدراتـه الإنتاجية، وبـدَّدت طاقاتِـه الماديـةَ والماليـة والبشريـة؛ فالاقتصـاد اليمنـي مـن الاقتصاديـات الضعيفـة، مـن حَيثُ هياكله الإنتاجية؛ نتيجة السياسـات والقوانـين والاتّفاقيـات والبرامـج المستوردة؛ بغرض إضعافه.

ويؤكِّـدُ مسـؤوليةَ دول العـدوان ومرتزِقتها، في استمرار قطع المرتبات والتهـرب مـن الوفـاء بهـا، جميـعُ المطالبـات والحلـول التـي تقدمـت بهـا القيـادةُ الثوريـة والسياسـية إلى المبعـوث الأممـي، والتـي تقـضي بصرف مرتبـات الموظفـين، وتجنيب القطاع الاقتصادي الصراعَ؛ لارتباطه بالجانـب الإنسـاني، كمـا يؤكّـد أن دول العـدوان وحكومـة المرتزِقة هم المسـؤولون عـن الحصـار والحـرب الاقتصادية التي كانت وما تزال تُشن على الشـعب اليمني، يرفضون رفعَها جزئياً، أَو كليًّا؛ بغرض استمرارهم في نهـب عائدات النفط والغـاز، وجميع موارد الدولة الأُخرى، واستمرارهم في مسـتنقع الفساد، من خلال المضاربة بالعُملـة الوطنيـة وعمليـات غسـيل الأموال وتدمير الاقتصاد الوطني.

المفاوَضاتُ ومخرجاتُها تعرِّي اللصوص:

وبعـد أن نجـح الوفـدُ الوطنـي في فـرض صرف المرتبـات وجعله شرطاً أَسَاسـياً ضمـنَ بنـود اتّفـاق انتهاء العـدوان ومفاوضات السـلام، يتبقّى التنفيـذ، حَيـثُ أصبـح التفـاوُضُ حول آليـات الصرف إجـراءً ضروريًّا ومهمًّـا؛ لاسـتكمال تنفيـذ عمليـة صرف المرتبات، وتتمثل في اجتماعات ومساعٍ حثيثة للاتّفاق على آلية صرف فعالة وشفافة لصرف جميع مرتبات الموظفين بشـكل منتظم، حَيثُ تتمثل تلك الآليـات في توحيد توريـد إيرادات النفـط والغـاز مـع إيـرادات ميناء الحديـدة، وصرف المرتبـات حسـب كشـوفات ٢٠١٤م، مـع التطـرق إلى تنفيذ إجراءات لحسـاب سعر صرف الريـال اليمنـي مقابـل الـدولار قبـل العدوان، وإعـداد آلية صرف تنفيذية، من خلال تشـكيل لجنة وفريق عمل مختص من البنك المركزي في صنعاء وفرعـه في عـدن تتضمـن أعمالهـم تنفيـذ إجـراءات وآليـات تعمل على ضمـان توريد كافـة الإيرادات العامة إلى حسـاب موحـد في البنـك المركزي اليمنـي وضمـان اسـتمرار صرف المرتبات دون انقطاع.

وبـدون شـك إن القبـول بمقترح صنعاء لصرف المرتبات يأتي من عدة جوانبَ: منها أن عدم صرف المرتبات يؤدي إلى عدم الوصول إلى اتّفاق وحل سلمي، الذي بدوره يؤكّـد العودة إلى استهداف منشـآت النفط السعوديّة والإماراتيـة؛ وهـو ما يشـكّلُ خطراً كَبـيراً يهـدّدُ اقتصادَهـا، ويهـدّدُ إمـدَاداتِ النفط التي تسـتفيدُ منها القـوى الاسـتعمارية الغربية، وعلى دول العدوان وحكومة المرتزِقة القبولُ بالمفاوضات واتّفاق السـلام والإذعان لـشروط صنعـاء في صرف المرتبـات؛ لتـلافي الضربات عـلى منشـآت إنتاج النفط السعوديّ، وقد أثار ذلك الاتّفاق الـذي ألزم تحالف العـدوان على قبول شرط صرف المرتبـات ارتياحـاً كَبيراً بين أوسـاط الشـعب اليمنـي، وأوجد بصيص أمـل، وأحيا بارقـة تفاؤل في نفوسـهم، وأكّـد على أن تحرير اليمن واسـتعادة سـيادته وحريتـه وقراره السـياسي خطـوةٌ لتحقيـق النـصر الكبير بإذْن الله.

وفي هـذا السـياق تضغَـطُ دولُ العـدوان، بشـكل مكَثّـفٍ، في حربِها الاقتصاديـة عـلى بلادنا، حَيـثُ تبدو الورقـةُ الاقتصادية هـي آخر الأوراق التي يعمـل عليها العـدوانُ الأمريكي السـعوديّ، والهـدف مـن وراء ذلـك هو تركيعُ الشـعب اليمنـي؛ لتغطية هزيمتـه في الجبهـة العسـكرية والسياسـية؛ ولتحقيـق أهدافـه في تدمـير الاقتصـاد الوطنـي وانهيـار العملة المحلية، من خلال تدمير البنية الاقتصاديـة اليمنية وتدمير المنشـآت الصناعيـة والإنتاجيـة، وفـرض الحصار الشـامل، مُرورًا باسـتهداف البنـك المركزي، وضرب قيمـة العملة الوطنية، والاستمرار في طباعة العُملة المزورة، وفرض القيـود على الواردات والصـادرات، والسـيطرة على معظم المنافذ، ونهـب مواردها من الرسـوم الجمركية والضريبيـة، ونهب ثروات البلاد السيادية من النفط والغاز.

نتائجُ الحرب الاقتصادية حفّزت العدوانَ على الاستمرار:

وتمارسُ دولُ العدوان مؤخّراً المزيدَ مـن الضغـط في حربهـا الاقتصاديـة عـلى بلادنـا، من خـلال السـحب من الحقـوق الخَاصَّة لاحتياطـات النقد الأجنبـي في الخـارج، والاقـتراض من صندوق النقد الـدولي والعربي بمليار وثلاثمِئة مليون دولار، ورفع الرسوم الجمركيـة والضرائـب ٢٠٠ ٪ عـلى جميـع السـلع المسـتوردة، والكثـير من الإجـراءات الاقتصادية الفاشـلة التـي سـيكون لها تأثير عـلى الوضع

■ وثائقُ البنك المركزي تؤكّـد أن عائداتِ النفط والغاز هي المصدَرُ الرئيسُ والمستدامُ لتغطية فاتورة الأُجور والمرتبات

■ ما يتم تحصيلُه من إيرادات من قبل حكومة الإنقاذ بالكاد يغطّي جُزءًا من النفقات الأَسَاسية والضرورية

الاقتصـادي والمعيـشي لليمـن، حَيثُ سـيؤدي ذلـك إلى الارتفـاع الكبـير في سعر السلع والخدمات، وبالتالي زيادة في معـدلات التضخـم بنسـبة كبيرة، وانخفاض معدل دخـل الفرد إلى أكثر مـن ٨٠ ٪؛ نتيجـة انخفـاض القـوة الشرائيـة للعُملـة الوطنيـة، وأضرار وآثار مالية واقتصادية كارثية أُخرى، منها بصفـة خَاصَّة الانهيار والمعاناة في الجانب الإنساني والجانب الخدمي، وعجـز المواطن عـن شراء احتياجاتِه الأَسَاسـية والضروريـة مـن الغـذاء والدواء.

وقـد اسـتهدفت دول العـدوان الاقتصاد الوطني بشكل مباشر وغير مبـاشر؛ مما تسـبب في تدهـور حاد، وعدم استقرار في الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية.

كمـا أفضـت إلى خسـائرَ وتكاليفَ اقتصاديـةٍ جسـيمة ترتـب عـلى ذلك بروز عدد من الأزمات، حَيثُ انخفض الناتـج المحـلي الإجمـالي الحقيقـي بنسبة (٤٨ ٪)، وبالتزامن مع ارتفاع المسـتوى العام للأسـعار والذي أثّر في انخفاض متوسـط دخل الفرد بأكثر مـن (٦٨ ٪)؛ أي أن الأفـراد خـسروا مـا يعـادل أكثر مـن ثلثَـي دخولهم، كما ارتفع مسـتوى البطالـة إلى أكثر مـن (٦٠ ٪)، وَأَيْـضـاً أثّـر اسـتمرار العـدوان والحصـار وتداعياتهما منذ تسـع سـنوات عـلى أداء الاقتصـاد القومـي وعمّـق من تدهـور الأوضاع الاقتصاديـة، الـذي دفـع بالكثير من السـكان إلى دائـرة الفقـر والحرمان، حَيثُ تشـير التقارير إلى أن ما يقارب (٩٠ ٪) من السـكان تحت خط الفقر وَ(٣٥ ٪) منهـم وصلـوا إلى المرحلـة الخامسـة مـن المجاعة، ومـن ناحية ثانيـة فقـد شـهد الاقتصاد خسـارة إضافيةً، معـبَّرًا عنها بتكلفة الفرصة الضائعـة، تضـاف إلى الخسـائر في السنوات السابقة، وتجدر الإشارة إلى أن تكلفة الفرصة الضائعة ستستمرُّ في التراكم خلال السنواتِ القادمة.

* وكيلُ وزارة المالية، كاتبٌ وباحثٌ في الشأن الاقتصادي

مولدُ النور محمد

نوال عبدالله

معجـزات إلهيـة خالـدة، أنبيـاء هـادون للأمـم، خاتمهم الرسـول محمد -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَـلَّـمَ-، من بُعث رحمة للعالمين، من أخرج النـاس من ظلمات الجهـل، وعاداته السـيئة إلى نور الإسـلام المنبثق للكون أجمع، إنه الرحمة المهداة من رب السماء لأهل الأرض.

قـال تعـالى: (قُـلْ بِفَضْـلِ اللَّـهِ وَبِرَحْمَتِـهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

ولشأنه العظيم ومنزلته الرفيعة احتفلت بقدومه السـماوات والأرض، وأُنْزِل الخير والبركات؛ فكان لنا القُدوة والأسوة الحسنة، النور، البصيرة، هو الصادق الأمـين صاحب الخلق العظيم قال تعـالى: (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم) فكيف بالصفـات الأُخرى التي يمتلكها نبيُ الأُمَّـةِ؟

مـن منطلق الحـب والولاء لرسـوله الكريم ينتظر أبناء شـعبنا العظيـم لقدوم ذكرى مولـده الشريف؛ لإحيَـاء هذه المناسبة بشغف كبير يعانق السحاب.

هـا هي اليمـن السـعيد هي السـباقة والمبـادرة؛ لتحيـي هـذا اليـوم التاريخـي النبـوي بـكل شـوق ولهفـة ومحبة، تتزيـن الأرض بحلة في غاية الجمال، تكتسي سُندسًا واستبرقًا، ترتدي اللون الأخضر لتعم السـكينة والطمأنينـة النفـوس، تنـشرح الصدور، تبتهج البشرية بذكراه.

سـيول بشرية وحشـود محمدية، تتأهب للخروج المشرف الذي يليق برسـولنا، ولهذه الذكرى العظيمة يحث السـيد العلم القائد/ عبدالملك الحوثي، الجميع صغاراً وكباراً، للمشاركة الفعالة؛ تقديساً لهذا اليوم المبارك الـذي تحل من بعده انتصـارات وفتحاً مبينًا، مـن أرض اليمـن والحكمة اليمانية، لتتشـكل لوحة خالـدة ومحبـة منبثقة مـن الصميم قائلـين لبيك يا رسول الله.

هـي بمثابة رسـائل واضحـة للعـدو مضمونها؛ فمهمـا تجهّـزت أمريـكا بأخبارهـا ومحلليهـا السياسـيين ومخابراتهم لحصد الكم الهائل والأعداد المتزايدة لن تسـتطيعَ أن تمحوَ الوفاءَ والولاء المطلق لرسولنا وآل بيته.

جميعـاً سـنخرج نتبـع النـور المحمـدي وتتوحد الصفـوف وترتفـع الهتافـات لترعـب العـدوّ وتهـز عروشهم.

منطلقاتُ ثورة 21 سبتمبر وما تميَّزت به وما حقّقته

أحمد سالم الطاهري*

لقـد تميَّزت ثورةُ الحادي والعشرون من سـبتمبر بوجـودِ قائدِها السـيد المجاهد/ عبدالملـك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ذلك القائد القوي والشـجاع، والذي اسـتطاع أن يكسب قلوب الناس للالتفاف من حولـه حينما وجدوا منه الصـدق والإخلاص والوفاء وكلّ المبادئ والقيم التي لم يجدوها في غيره.

لـذا فَـإنَّ هذه الركيزة تعـد أهم عامل من عوامل صمود ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

فعلى مدى تسع سنوات منذ قيام ثورة 21 سبتمبر تحقّقت أهدافها التي تجلت واقعاً عمليًّا على الصعيد السياسي والعسـكري والأمني ومختلف مجالات الحياة، وكسرت كُـلّ الرهانات التي تبددت معها محاولات قوى الفسـاد والعمالة في تمرير مشـاريع الفوضى وتقسيم اليمن وإعادة البلاد إلى مربع الوصاية من جديد.

وقـد حملـت ثـورة الواحـد والعشرين مـن سـبتمبر مشروع الاستقلال والسـيادة والتطوير والتصنيع وبناء قدرات المؤسّسة العسكرية والأمنية والتحول نحو النهوض بالقطاع الزراعي.

كما أن ثورة 21 سبتمبر حقّقت نجاحاً خلال السنوات الماضية في ترجمـة أهدافها بإنهاء التدخـلات الخارجية، والتصدي لكافة أشكال المؤامرات، وقطع الطريق على العملاء والمرتزِقة في اختراق النسيج الاجتماعي.

وقـد أخفق تحالف العدوان في كسر عنفوان هذه الثورة وإعادة نفوذ السـفارات رغم وحشية الجرائم التي ارتكبها العدوان بحق الشعب اليمني الصابر والصامد والمجاهد..

يقول قائد الثورة السـيد المجاهد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي، عـن منطلقات ثـورة الحـادي والعشرين مـن سـبتمبر: (كانت ثورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر ضرورة وطنية، وضرورة تفرضها على هذا الشـعب كُـلّ الاعتبـارات، اهتمامنا من منطلق مبادئنا وقيمنا، التي تفرض علينا ألا نقبل مطلقاً بتلك السـيطرة الأجنبيـة، بتلك الهيمنة المطلقة من الأجانب على رؤوسـنا وعلينا عـلى بلدنا، على حاضرنا وعلى مسـتقبلنا؛ لا الحكمة، ولا المنطق، ولا الهُـوِيَّة، ولا الانتماء، ولا المبادئ تجعلنا نقبل بتلك السيطرة من أطـراف هي معادية لنـا، وبرنامجها الذي تشـتغلُ عليه من خـلال وصايتهـا وسـيطرتها المبـاشرة برنامجٌ كارثـي، برنامج يسـحق هذا الشـعب، يدمّـر هذا البلد يوصلنـا إلى الهاوية في كُـلّ الاتّجاهات: وحدتنا تنتهي وتسقط، وكذلك هُـوِيَّتنا تُضرب، قيمنا وأخلاقنا كذلك يستهدفونها وينهونها، وضعنـا الاقتصـادي يوصلنـا إلى الهاويـة بنفسـها ويوقعنـا فيهـا، الاسـتقرار الأمني ينتهـي ويتلاشى ويصبـح بلدنـا مملوئـا بالدواعش واغتيـالات وقتل وجرائم، وكلّ فترة جرائم قتل بطريقة وحشية، حتى في المستشـفيات والشـوارع، القتل الجماعي والقتل بالاغتيـالات على المسـتوى الفردي، ما هنـاك أي داعٍ أن نقبـل بأن يسـتمر ذلك الوضع على مـا كان عليه وهو يتجه نحو الأسـوأ، كُـلّ شيء في هذا البلد: قيم، مبـادئ، عزة، كرامـة، أصالة، يفرض علينـا أن نعمل على إيقاف تلـك الكارثة التي كانت قائمة، فـكان التحَرّك في التصعيد الثوري تحَرّكاً مسؤولاً، ويمثل ضرورة ملحة لإيقاف تلك الكارثة الرهيبة التي كانت قائمة، وكان تحَرّكاً فاعلاً ومؤثراً).

أخـيراً.. نحـن أمام ثورة لا مثيـل لها بين كُـلّ الثـورات.. ثورة خلقت نهجًا ثوريًّا وتجربة منفردة لم يسـتوعب البعض عظمتها ونهجهـا الثوري البناء وقيمها العظيمة لأسـباب كثيرة قد تكون في مقدمتها الكم الهائل من التضليل والحرب الإعلامية والتشويه المنهـج الـذي يسـتهدف هذه الثـورة، ولكـن الأيّـام أثبتت بأن الأهداف والقيم النبيلة لثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر وما حملتـه من قيـم الخلاص والنبـل والعزة والكرامة لهذا الشـعب، أثبت بحق وحقيقة بأنها ثورة لا مثيل لها من بين الثورات.

لقد راهنت الثورة على الله سبحانه وتعالى، وعلى قائدها السيد المجاهـد عبدالملك بدر الدين الحوثي، فما خـاب رهانها، كما أنها راهنت على فاعلية الشعب، فكان شعباً عظيماً بمستوى الرهان.

ونختتم هذا المقال عن ثورة 21 سبتمبر بما قاله قائدها ورُبَّان سـفينتها السـيد المجاهد/ عبد الملك بدر الديـن الحوثي -حفظه الله-: (إننا شـعبٌ يأبـى الإذلال، ويأبى الهـوان، ويأبى العبودية لغير الله -سُـبْحَـانَهُ وَتَعَالَى- إننا شـعبٌ حـرٌ، ونأبى إلا أن نكون أحـراراً، ولـن نضحي أبـداً بحريتنا، ولـن نقبل بأن نكـون عبيداً لأعدائنا من المستكبرين وقوى الطاغوت، لا يمكن أن نقبل أبداً). والعاقبة للمتقين.

* مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة البيضاء

ثورتُنا مُستمرّة

جميل المقرمي

مـن رَحِمِ المعانـاة ومن واقـع الحاجـة المُلِحَّة، وُلِدَت ثورةُ الحادي والعشرين من سـبتمبر بعد أن كادت العواصفُ تعصِفُ باليمن نحو هوة سحيقة لا يدرك قعرها.

التآمـر والوصاية التي لم تسـتثنِ شـيئاً والتي جعلـت من اليمن أشـبه بفنـاء خلفـي تلقي فيه مخلفاتهـا، ولم تتعامل معه حتى كحديقة خلفية فجعلت منـه سـاحة لتصفية الحسـابات بعد أن جمعت إليه كُـلّ شـذاذ الآفاق من القاعدة وداعش وأخواتهـا، وأصبحـت تصـول وتجـول في مختلف المديريات والمحافظات دون رقيب أو حسيب.

بـل وصـل الحـال إلى حَـدّ كانـت فيـه تلـك العصابات تتبوأ في أهم مفاصل الدولة، حَيثُ تشاء سـواءً على الأجهـزة الأمنية أو العسـكرية بعد أن هيئت الساحة لها، وقد شاهدنا آثار ذلك في العرض العسكري في السبعين ومستشفى العرضي في وزارة الدفـاع وغيرها مـن الجرائـم التي كانـت تحظى برعاية أمريكية ودعم سعودي.

ورغـم أن هذا الأمر ظهـر في صيف عام 1994م وما بعدها حين تم اسـتقدام ما كان يسـمى آنذاك «بالمتطوعـين للجهاد» في الشيشـان وأفغانسـتان واسـتيعابهم ضمـن قـوات الجيش والأمـن إلَّا أن هـذه الحالـة تفاقمت عقـب ثورة الحـادي عشر من فبراير، حَيثُ كانت السـاحة تشهد انقسامات كبـيرة سـواءً في الأجهزة الأمنية أو العسـكرية؛ ما جعلها بيئة خصبة لتوسـع هـذه الجماعات التي بـدأت تكثّـف نشـاطها، خُصُوصـاً في العاصمـة صنعـاء بعد أن عطل الدسـتور، وتم تفعيـل المبـادرة الخليجيـة والتـي حدّدت ألا تتم عملية التغيير لأبسـط مسـؤول إلَّا بعـد الرجـوع لهـذه الاتّفاقيـة وتوافق الأطراف المتنازعة والتوقيـع عليهـا مـن قبـل كُـلّ الأحـزاب والمكونـات والشـخصيات الاجتماعية والأمنية والعسـكرية ما عدا أنصـار الله بالطبع، وذلك يعزى لكونهـم الأكثـر إدراكًا واسـتبصارًا لحجـم المؤامـرة التي تحيـط بالبلد والأمـة ككل ضمن القاعدة الإلهيـة التي ينظرون مـن خلالها إلى الأمور من منظـور قرآني عين على القـرآن وعين عـلى الأحـداث، مسـتمدين ذَلك من المشروع القرآني الذي خلفه الشهيد القائد حسين بن بدرالدين الحوثي، في ملزمة خطر دخول أمريكا اليمـن في العام ٢٠٠٢م التـي كان يعتبرها البعض أنها نسج من الخيال، وليس انتهاء بتوقيع وثيقة رفـض التدخـلات الأمريكية، وهو مـا ضاعف من حالة الوعـي لدى المجتمع الـذي أصبح يدرك أكثر مـن أي وقت مـضى، أنه لا بدَّ مـن التدخل العاجل لاسـتئصال هـذا السرطـان الخبيث الـذي أصبح ينتشر كالنار في الهشيم.

من جهة أُخرى فَـإنَّ تلك المسرحيات الهزيلة التي أعقبت الثورة سـواءً من حَيثُ منح الحصانة للقتلـة والمجرمـين أو الانقلاب عـلى الديمقراطية

التـي قدّمـت نموذجـاً سـيئًا، ربمـا لأول مـرة أن يتـم انتخـاب مرشـح وحيـد ينافـس نفسـه، في معركـة أطلـق عليهـا الديمقراطية والشرعيـة والغـرض منهـا شرعنة العدوان، وكلّ مـا يحصل من جرائم وانتهـاكات ونهـب للثـروة وانتهاك للسـيادة، بالإضافـة إلى القفـز على أهم نقطتين أو محورين من محاور الحـوار الوطني والالتفـاف عليهم، وهمـا: قضيـة صعـدة والقضيـة الجنوبيـة بالإضافـة إلى ممارسـة عملية الاغتيالات والإرهاب الفكري، قـدم فيها الأنصـار كوكبة من خيار رجالتـه الفكرية أمثال الخيوانـي والدكتور شرف الديـن وجدبان، هنا كان لا بُـدَّ من التحَرّك لإنقاذ مـا تبقى من الوطن بواسـطة هـذا المكون الوحيد الـذي لم يكن طرفـاً في هذه المبـادرة الخليجية ولا مشاركاً في الانتخابات الهزيلة، فالتف حوله الكثير مـن العلماء والسياسـيين والمثاقفـين من مختلف أطياف الشـعب والانضمام إلى هـذه الثورة التي لم تأتِ مغلفة من الخارج كما يحصل كُـلّ مرة.

ولأنها ثورة خالصـة بقيادة قائدٍ حكيم لم تكن انتقامية ولم تمارس أي شكل من أشكال الانتقام، بل دعت جميع أبناء الشـعب إلى الالتفاف والتوحد ونبذ الفرقة والحفـاظ على الوطن وأطلقت وثيقة السـلم والشراكة، والتـي لاقت ترحيبًـا كبيرًا لدى مختلـف الأحـزاب اليمنيـة وتـم التوقيـع عليها، إلَّا أن هـذا الأمـر لم يقبل بـه من كانـوا يعتبرون أن هـذا يعتـبر خروجاً لليمـن من تحـت العباءة، فشـنوا عدوانَهـم الظالم الخـاسر ودمّـروا كُـلّ البنى التحتية وسـيطروا على كُـلّ الموارد على أمل تطويعـه وكسر إرادتـه، إلَّا أن ذلـك قوبل بصمود شـعبي ومجتمعي التحـم فيه الأحـرار في مختلف الميادين من جيش ولجان شـعبيّة أمام هذا التجبر الطغيانـي ووقع مـا كانـوا منه على مـدى عقودٍ يحذّرون.

وبرغـم حجـم آلـة الحـرب والحصـار إلَّا أنهم اسـتطاعوا مـن واقـع الصـبر والمعانـاة أن يبنوا ترسـانة عسـكرية يضرب الأعداء لهـا اليوم ألف حسـاب وحقّقوا إنجـازات هي أشـبه بالمعجزات، داخليـاً تقلصـت نسـبة الجرائـم إلى حَـدٍّ كَبـير جِـدًّا، اسـتتب الأمـن في مختلـف المناطـق التـي يسـيطرون عليهـا، ويعلـم الجميع أننـا لم نعرف الأمن والاستقرار مثلما الحالة عليه اليوم، وأصبح ذلك مضربَ المثل، على المستوى الاقتصادي اتسعت رقعـة المسـاحات الزراعية بشـكل متسـارع نحو الاكتفاء وبدأت خطوط الإنتاج الصناعي بالظهور بشـكل ملفـت في كُـلّ القطاعـات المدنيـة وزاد مستوى الالتحام والاصطفاف الشعبي والمجتمعي خلف مؤسّسـات الدولة، وتفعلـت حدود وفروض كانت تشـكو التعطيـل لعقود خلـت، فرأينا ورأى العالـم الأعراس والمبادرات الجماعية التي شـكلت سـابقة بين شعوب العالمين، وبالطبع فَـإنَّ الأيّام القادمـة حبلى بالمفاجآت والإنجازات رغم العدوان والحصار.. والله مع المحسنين.

ربيعُ الحُبِّ والانتماء

أمة الملك قوارة

بـدأت أنغـام الوفاء المحمـدي تعزف ألحان الحب وتشـدو بأعزوفة الانتماء، فيتجدد العهد الصادق من يمن الإيمان بعمق الـولاء لحبيب القلـوب وبهجتها وأنيس الأرواح وهاديها؛ لتكتسِيَ الأرض مـع السـماء بحلـة الاسـتقبال للربيع المحمدي، ومن هنا تتجسـد كُـلّ معاني العشـق وتظهـر كُـلّ معانـي الحـب، ويسـطّرُ التاريخُ عُمقَ انتماء اليمانيين لنبيهـم وقوة تمسـكهم بنهجه والمضي على دربه.

ابتهـاج واحتفاءٌ متفردٌ لا يَعِي كُنْهَهُ إلا من أحسَّ بروحانية وعَبَقِ المناسـبة وشُـعِ بداخله عمق الحب الذي تجسـد قولاً وفعلاً، فلا مثيل لمثل تلك المناسـبة التـي يحتفي اليمنيون بقدومها في كُـلّ نواحـي الدنيـا! إنها ذكرى مولـد النور الذي طمـس الله به دياجـير الجاهلية وأرسـله هـدى للعالمين، بعدمـا أصاب العالـم من ظلـم وضـلال؛ ليهديهم إلى الـصراط والمنهج القويم، فعَلم وأرشـد وأبان الحجّـة وأظهر البرهان، وسـقى البشريـة مـن ينبوع الرحمـة والعطف والحنـان والإنسـانية، بعدمـا أصابهـا من سـفك الدماء واسـتحلال الحرمات وضياع الحقوق، ومن هنا أفلا يحق لنا أن نُزيـن الأرض بأكملها بهجة، ونرفع الأصوات بأناشـيد الاسـتقبال مرحبين وملبـين لدعوته فينـا من جديـد، فهو رجل عظيـم ونبي كريم، ورسـول حق أضـاء اللـه بـه الأرض وأقام بـه الحق وهـدم بـه الباطل، وما تلـك الفرحة إلا عن عمـق انتماء إليه، وحث لاسـتمرار الخطى على مساره، واستصاغة لتذوق التحديـات عـلى دربـه؛ لتنشـأ الأجيالُ عالمةً وفاهمةً لمسارها وقدوتها.

لـم تـأتِ مظاهـرُ الاحتفـاءات بالمناسـبات وطقوسـها في تاريـخ البشريـة من عـدم! أَو لمُجَـرّد تصرفات شكلية وظاهرية! بل من عمق تقديس داخـلي واعتقاد بأهميّة تلك المناسـبات وقدسـيتها، وبينما الآخـرون يحتفلون بأعيـاد تدعـو للتفسـخ والانحـلال وتخالف الفطرة في التوجّـه والقيم، وما أن ينغمس الإنسـان للاحتفال بها حتى تنهار نفسـيته وتتفـكك أواصر حياته ويتجـه في مسـار الانحـراف وَالضياع، فيكـن ذلـك مصدر عي وتعـب وإرهاق وتيه؛ فلا تكاد تسـتقيم لـه حياة أَو أن يحس برهة بالأمن الداخلي والاستقرار النفسي فيسـعى جاهـداً للبحث عن ما يمكن أن يزيل عنـه ذلك الوهن، فيتجه أكثـر نحـو الانحـراف؛ ليُشـبع هـوى نفسـه ورغباته لكـن دون جدوى، مع انغماس في الضلال والظلم لنفسه أكثر وفقدان لشـخصه كإنسـان مكرم وله قيمـة في الحياة، ذلـك؛ لأَنَّ ما اتجه إليه خالف فطرته ومنهـج ربه الذي خلقه! وبالمقارنة هناك من يحتفي بمنهج الله ويستشعر عمق الرحمة الإلهية المتمثلة في إرسال رسول الله إليه، الرسول الذي اسـتقامت برسـالته ومنهجـه الحياة وعم الهدوء والاسـتقرار، حَيثُ أرشد إلى مـا فيه خير للناس وحـذر مما فيه شر لهم، وبـيّن ما يعني إقامة منهج الله في كُـلّ منا كبشر مكرمين.

نعم، بمثـل هذه الرحمة حُـق لنا أن نحتفـل فهـو نبينـا وقدوتنـا وهادينا ومُوجهنـا ومُرشـدنا، وعـلى دربـه سنسـير وسيسـير أجيالنـا جيـلاً بعد جيل، وسـتُعرف هذه المناسبة أجيالنا، بـل والعالم أجمع، من هـو نبينا، ولماذا نحتفـي بـه، ومـا أهميتـه في حياتنـا، ومـدى ضرورة اتِّباع البشرية أجمع له! والاهتداء بهديه؛ ليخرج العالم بما فيه من الظلم والضـلال والضياع! إلى النور الـذي أراده اللـه لهـا أن تعيشـه، وهذا هو مغزى احتفائنـا وابتهاجنا بذكرى مولد النور، فليتسـأل العالم كله، لماذا؟ وسيجيبه منهج محمد عن السبب!

إننا إذَا ما تحدثنا عن ماهية الانتماء لنبينا سندرك أن البشرية والعالم وقبله الدول العربية والإسلامية إذَا ما أحبت أن تعيش في سلام وقوة وأمن وعدل فعليها بالعودة الصادقة إلى العلم الأول والقُدوة الأولى، وتمثيـل المنهج الصـافي الذي دعا إليـه، وعليها تجسـيد صـدق انتمائها بالعمـل! ولا سـبيل إلى محـو الظلمات المعـاصرة والانهيـارات الأخلاقيـة المتتالية، والدمار الواسـع الكبير في بيئة الإنسـان والحيـاة إلا بالعـودة الجادة، ولنا أن نشـاهد حجم الدمـار الأخلاقي والاجتماعـي والاقتصـادي الـذي كان يتجسـد في الجاهلية قبـل البعثة، فأتى رسول الرحمة الإلهية؛ ليمحو كُـلّ ذلك ويبني حيـاة إيمانية بكل مـا فيها من الأمن، وحياة إنسـانية بكل ما فيها من الرحمة، وحيـاة حضارية بكل ما فيها من النمـاء والتطـور والازدهـار! وكم نحن اليوم بحاجة لبناء مثل ذلك.

فلتُجدد فينا ذكرى مولده -صلى الله عليه وآله وسـلم- نسيم الحب الصادق للسـلام والأمـان الحقيقي الـذي يجب أن نتمثلـه، مـع العـودة إلى أصـل ذلـك ومنبعـه! ولتبنـي في كُـلّ منا إنسـاناً يعـي كُنْـهَ وماهيـة وجـوده والهـدف منـه في هذه الحيـاة؛ فيتجـه نحو بناء نفسـه ومجتمعه وأمته، فيعمر الأرض ويتعامـل بالرحمة وينـشر الطمأنينة التي أصبحـت كُـلّ المخلوقات في الأرض ومنها الإنسان بحاجة إليها.

وأخيراً ما أجمـل تلك الروحانية التي تتجـدد فينا كُـلّ عام بذكـرى مولده، وذلـك الشـغف الـذي يلـوح في الأوجـه للاحتفـال والابتهـاج بتلـك الذكـرى العظيمـة في يمـن الإيمـان والحكمـة، لتمثـل تلك الطقوس وتلـك الاحتفاءات مع مراعاة كُـلّ جوانب الإحسـان بهذه المناسـبة، وتذكـر واجبـات المسـلمين تجاه بعضهم وخَاصَّـة تجاه الشريحة الفقـيرة والمعدومـة، وكلّ ذلـك وصور الإحسـان التـي لا تقـف مزامنـة مـع المناسـبة فقط، كلها تجسد مدى صدق انتمـاء يمـن الإيمان والحكمـة لنبيهم -صـلى الله عليـه وآله وسـلم- وصدق التمسك بمنهجِهِ.

نَفَسُ الرحمن من اليمن..
أحفادُ الأنصار ينفردون بالتعظيم لشعائر اللّه

علي عبد الرحمن الموشكي

استمعنا وشـاهدنا السيد القائد -يحفظه الله- وهو يدشّـن الفعاليات التحضيريـة لذكرى المولد النبوي الشريف وهو يشـيد بأهـل اليمن منذ بعثة رسـول اللـه (صلوات اللـه عليه وعلى آلـه)، وأهل اليمن هم السـباقون في الإيمان والتضحية والصبر وتصديـق فطرتهـم الإيمانيـة بالرسـالة الإلهيـة والبذل والإقدام والاحتفاء برسـول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- والإيمان الراسـخ بالرسالة الإلهية، وهم بإيمانهم الراسـخ تصـدروا المواقف المشرفة ووسـمهم الرسـول -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- بالعديد من المناقب والمزايا الكثيرة منها أنهـم نفس الرحمن وذلـك لمقدراتهم العالية والعظيمة ولصبرهم وتصبرهم على المعاناة وحمل المشروع القرآني مع رسول الله -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- في كثـير من المواقف، فأول أسرة في مكـة كانت من أهل اليمـن أسرة الصحابي الجليل رضي اللـه عنه عمار بن يـاسر، والذي نالوا عدوان أهـل الـشرك والنفاق في مكـة فعذبوا كَثـيراً حتى استشـهدت والدتـه ووالـده في تلك البدايـات الأولى للمشروع الإلهي.

ثـم بعد ذلك تعبيرهم عن مشـاعر الود لرسـول اللـه -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، فالموقف التاريخي الذي خلده التاريخ إلى اليوم اسـتقبالهم للرسـول -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، في يثـرب (المدينـة) بالأناشـيد والاسـتقبال العظيـم وليس ليوم واحد انتظارهم لقدوم الرسـول -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، بل لعـدة أَيَّـام كانوا يخرجون إلى مشارف المدينة يترقبون قدوم رسول اللـه، ومـا إن وصل إليهم رسـول الله -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، حتى عـبَّروا عن الفرحة بالأناشـيد التي ننشدها إلى اليوم «طلع البدر علينا مـن ثنيات الوداع، وجب الشـكرُ علينـا ما دعا لله داع»، ما أعظمها من أبيات تبوح بالإيمان العظيم والحـب الكبـير لرسـول اللـه، وبعد ذلـك صبرهم العمـلي والجهـادي تحت قيادة رسـول الله -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ-، حتى علت راية الإسـلام وانتصار الإسـلام وقضي على معاقل الشرك والنفاق في مكة وفتحت مكة على أيادي أجدادنا اليمنيـين العظمـاء، فكان الرسـول -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ- يعرفهم جيِّدًا.

يقـولُ السـيد القائـد -يحفظـه الله-: «إقبـال أهل اليمن في انتمائهم للإسلام، وفي انتمائهم الإيماني، كان متميِّزاً بأنه في أغلبه طوعيٌّ كما قلنا، إقبالٌ برغبةٍ، بانسـجام، بتفاعل كبير، باستجابة ومبادرةٍ ورغبـةٍ كبيرةٍ وسريعة، وَأَيْـضاً كان معه تجسـيدٌ لقيم هذا الإسـلام، ومبادئ هـذا الإيمان، وتمسكٌ بقيمه وأخلاقه، ونصرةٌ، وجهادٌ، وعطاءٌ، وتضحية؛ ولذلك كانوا إلى درجةٍ وصفهم الرسـول «صلـوات الله عليه وعلى آله» بهـا بوصفٍ عظيم، ويعتبر بحقٍ وسـام شرفٍ كبير، عندما قال -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ-» فيما روي عنـه: ((الإيمان يمـان، والحكمـة يمانية))، وهذا يعبِّر عن أصالة هذا الشعب في انتمائه الإيماني، عن مـدى إقباله إلى الإيمان، تمسـكه بالإيمان، الإيمان كمنظومـةٍ متكاملـة: على مسـتوى المبـادئ، على مستوى الأخلاق، على مستوى الالتزامات العملية، على مسـتوى المواقف، فكان هذا يميِّز هذا الشعب بأنـه في انتمائـه الإيمانـي أصيل الانتمـاء، صادق الانتمـاء، ثابـت الانتمـاء، متميز الانتمـاء، وهذه نعمـةٌ كبيرة، وشرفٌ كبير، نعمةٌ عظيمةٌ على أبناء هذا البلد، على مسـتوى ذلك الوقت، في ذلك العصر، في ذلك الزمن، في تلك المرحلة، ثم على مسـتوى كُـلّ مراحـل التاريخ جيـلاً بعد جيل إلى قيام السـاعة، هذه نعمةٌ كبيرة، نعمةٌ عظيمةٌ جِـدًّا.

فمظاهـر الفرح التي أحياها أهل اليمن ويتميز بها منذ قدم، هو يجسـد الدليـل القاطع والحتمي لتملـك أهل اليمـن الإيمـان وتحملهم مسـؤولية إيصـال الرسـالة الإلهيـة للعالـم، في زمـن الـذل والانكسـار والارتهان للعالم في زمن الإسـاءة لأقدس المقدسـات الرسول الأكـرم، وفي ظـل التغـيرات العالمية التي يعيشـها العالم، يجب أن تكون وجهتنا وأَسَاس تحَرّكنا وهدفنا هو على أَسَاس القرآن الكريم والرسول، ويجب علينـا أن نحول التحديات إلى فرص؛ لكي نرسـخ إيماننا ونتحَرّك عـلى أَسَـاس التوجّـه الصحيـح، وإحيَـاء هذه المناسـبة من خلال أن نحوِّلَ إحيَـاءَنا لهذه المناسـبة بشكل تصاعـدي، فالعالمُ ينذهـلُ عندما يـرى إحيَـاءنا لهذه المناسـبة ومسـتوى التفاعل، يشـكل رسالة قويـة لأعداء اللـه، ولقد اسـتطعنا إيجـاد تفاعل في بعـض البلـدان العربيـة، وأصـوات التكفيريين التـي لا يريـدون أن يتـم الاحتفال بهذه المناسـبة العظيمـة؛ لأَنَّ اللوبي الصهيوني يسـعى إلى فصل الأُمَّـــة عن مشـاعر التقديس والتبجيـل للقرآن الكريم والرسول إلى إضعاف إحيَـاء هذه المناسبة، ولكن يجب علينا أن نسـعى بكل جهودنا وتحَرّكنا إلى إحيَـائنـا لهذه المناسـبة للتمسـك بهـذه القيم الإيمانية التي هي الحل أمام الأزمات التي يعيشها العالم العربي ويخلصنـا من كُـلّ تلك الأزمات من خلال تمسكنا بهذه القيم والمبادئ.

ومن المعروف عالميًّا أن قوى الاسـتكبار تسـعى إلى إضـلال المجتمعات البشرية من خلال تركيزهم على إضلال المجتمعات ثقافيًّا وإفسادهم أخلاقياً؛ مِـن أجـل التحكـم بالمجتمعـات بعـد أن يسـلبوا المجتمعـات والشـعوب كُـلّ المشـاعر الإنسـانية والقيم الإيمَـانية ويريدون أن يصلوا بالإنسـان إلى أن يشـعر بألا هـدف له في الحيـاة ولا يمتلك هدفًا مقدَّسًا يسـعى لتحقيقه، وهم من قدموا أن أصل الإنسان قردٌ، وروَّجوا لهذه الترويجات بشكلٍ كبير في الجامعات والمعاهد والمدارس وهم بذلك يريدون أن يجعلـوا من الإنسـان حيواناً، وحوَّلوا الإنسـان إلى حياة الكلاب ويروِّجون للإنسـان أنه كلب وهذا موجود في المجتمعات الأُورُوبية ويبيعون ويشترون الإنسـان كحيـوان وهـم يريـدون ذلـك في كُـلّ المجتمعـات البشرية وهذا يعتبر من اسـتحقارهم للإنسـان ويريدون بذلك تفريغ الإنسـان من قيمه الإنسانية ويهبطون بذلك الإنسان من إنسانيته إلى حيوان.

الإسـلام بقرآنـه الكريـم العظيـم إرث الأنبيـاء والصالحين ورسول الله العظيم، والرسالة الإلهية تربينا على كرامتنا الإنسـانية والآيات البينات التي توضح مـدى تكريمه للإنسـان وخلقه في أحسـن تقويم، وكرمه في طريقة حياته، وكرمه في طريقة أكلـه وطريقـة تعاملاته، كعبدٍ لله يسـعى لإعمار الأرض، وأسـجد الملائكةَ لآدم وهـذا تكريم عظيم، والتكريـم بالآيات البيانـات، التكريم بخير القيادة الأنبيـاء والصالحين، وَإذَا اسـتقمنا يكون تكريمًا عظيمًا في الآخرة.

ولذا علينـا أن نـدرك أهميّة المناسـبة العظيمة من خـلال تعظيمهـا والتصـدي لأعداء اللـه الذي يفقدون الإنسـان قيمته الأخلاقيـة والقيمية، وأن وجودنـا لحكمة عظيمة في هـذه الحياة وارتباطنا بمسـؤوليات عظيمـة ومهمة وأهداف مقدسـة، وخـلاص المجتمعـات البشرية ليـس إلَّا من خلال التمسـك بالقرآن الكريم ورسـوله اللـه، ونتحَرّك بأَسَاس تام وتحَرّك صحيح.

ويجـب علينـا أن نسـتمر في مظاهـر الإحيَـاء والأنشطة لهذه الفعالية ومظاهر الزينة المشروعة بشـكل تصاعدي أكبر، وَيجب الاهتمام بالإحسان والعنايـة بالفقـراء والمحتاجـين وصلـة الأرحـام والأخـوة والتعاون وتجسـيد قيـم الرحمة، ويجب علينا أن نكون عند أمل قائد الثورة -يحفظه الله- وهو يقول لنـا: «أملي كَثيراً في شـعبنا العزيز يمن الإيمـان والحكمة، كما خرجـوا في الأعوام الماضية خروجًـا مليونياً أن يخرجوا هـذا العام وأن يكونوا النموذج المتصدر بين شعوب أمتنا كافة».

مقتطفاتٌ نورانية

أليسـت الثقافةُ القُـرْآنيةُ هي من تنشـئُ جيلاً صالحاً؟ مَن ترسِّخُ في الإنْسَـان القيـمَ الفاضلةَ والمبـادئَ الفاضلةَ؟ كـي يتحَـرَّكَ في هذه الدنيا عنصراً خيِّراً يدعـو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهى عن المنكر, ينصـح للآخريـن؟ يهتـم بمصالح الآخريـن؟ لا ينطلـق الشر لا على يـده ولا من لسـانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القُـرْآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليسـت ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسـخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسـخ القيم القُـرْآنيـة والأخلاق الكريمة من ديننا ومـن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تتركه ثقافتهـم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القُـرْآن هكذا شـأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرْهَـاب. **[الإرْهَـاب والسلام ص:7]**

هـذه الكلمة [إرْهَـاب] تعني أن كُلّ من يتحَـرّك بل كُلّ من يصيح تحـت وطـأة أقدام اليهـود سيسـمى [إرْهَـابـي]، أن كُلّ من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمسـتضعفين من عباده الكل سيسـمون [إرْهَـابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إرْهَـابي؛ فإن هناك مـن يتحَـرّك لينفذ ليعمل ضدك على أسـاس هـذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. **[الإرْهَـاب والسلام ص:6]**

الإنْسَان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أُخْـرَى سـيهتدي أَوْ ربما شـخص آخر سـيهتدي به أَوْ.. من الأشياء هـذه، متى ما ضل الإنْسَـان فقد تأتي أشـياء جديـدة وفيها هدى له لا يتقبـل، يأتي هـداة آخرون لا يعد يتقبل. **[سـورة البقرة الدرس الخامس ص:17]**

من الأساليب القـرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمعَ من إيمانهم نهائياً

المسيرة : بشرى المحطوري

قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم:

أوضَـحَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- في محـاضرة (ملزمة) الدرس الخامـس مـن دروس رمضـان وهـو يتناول قصة (بقرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قسـوة قلوبهم، ثم أدت القسوة إلى ارتكابهم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكـون نفوسـهم خبيثـة، حيث قـال: [{فَقُلْنَا اضْرِبُـوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}(البقرة:73) لعلكم تعقلون، لعلكـم تفقهون بأن الله سـيخرج كُلّ مـا تكتمون وكل ما تتآمـرون به. {ثُمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْـدِ ذَلِكَ}(البقرة: مـن الآية74) بعـد هـذه الحادثة التي كانـت هي في حـد ذاتها آية مـن آيات الله.. آية مـن آيات الله على أقل تقدير توجـد عندهم نموذجـاً لقضية البعث يوم القيامة {كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى} (البقـرة: مـن الآيـة73) فيتذكـر؛ لأن هذه كانت - قضيـة اليوم الآخر - من القضايـا الأولى التـي حـذر منهـا بني إسرائيـل، منهـا في الآيـات الأولى قوله: {وَاتَّقُـوا يَوْمـاً لا تَجْـزِي نَفْـسٌ عَـنْ نَفْـسٍ شَـيْئاً وَلا يُقْبَـلُ مِنْهَا شَـفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَـذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ} (البقـرة:48) {ثُـمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْـدِ ذَلِـكَ فَهِـيَ كَالْحِجَـارَةِ أَوْ أَشَـدُّ قَسْـوَةً}(البقرة: مـن الآيـة74) هـذا يكـون أثـراً طبيعياً من الآثار السـيئة التـي تكون عند الناس سـواء أفراد أَوْ مجتمـع أَوْ أمـة بكلهـا، إذا مـا هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديـه، وتفاعل مـع ما يُهْـدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قسـا القلب فإنـه لا يعد يتأثر بالمواعظ، ولا يستجيب، وتكون قسوة القلـب ينتـج عنهـا هـذه التصرفات الخاطئـة، وتلاحظ كيف هي في الأخير أشـياء رهيبـة جداً. الـشيء الطبيعي: أن الإنْسَان بعدما يشاهد آية من آيات الله أَوْ يسـمع شـيئاً من هدى الله أن يتأثـر قلبه ويلين قلبه {أَلَـمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَـعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَـزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِـنْ قَبْلُ فَطَـالَ عَلَيْهِـمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} (الحديـد:16) {ثُـمَّ قَسَـتْ قُلُوبُكُـمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِـكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَـدُّ قَسْـوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ}(البقرة: من الآيـة74) هناك من الحجـارة بعضها ينفـع، القلـب القـاسي لم يعـد يقدم شـيئاً، لم يعد ينفع بشيء، لم يعد كله إلا خلل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضر].

{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}

وأشـار الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- بأنـه لا تعـارض بـين قولـه تعـالى: {أَفَتَطْمَعُـونَ أَنْ يُؤْمِنُـوا لَكُمْ} وبـين قيـام النبي صلـوات اللـه عليه وعلى آلـه بدعوتهم إلى الإسْـلَام، حيث قـال: [{أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْـمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ} (البقرة: من الآية75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أَوْ على لسان أي نبي مـن أنبياء الله {ثُـمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُـوهُ} (البقرة: من الآية75) فهموه أنه مـن عند الله، فهموا معناه ويحرفونه عندمـا يقدمونه للآخرين، {وَهُـمْ يَعْلَمُونَ}(البقرة: من الآية75) أليسـت هذه جرأة شديدة جداً؟ ليست قضية طبيعية أبـداً، فهل هؤلاء فيهم طمع تطمـع فيهم أنه يمكن أن يؤمن لـك، ويسـتجيب لـك، ويقبـل منـك، يؤمن لك، يسـلّم لك، ويؤمـن بما أنت تريـد أن يؤمن بـه؟!. {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُـوا آمَنَّا وَإِذَا خَـلا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْـضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَـا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُـمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْـدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ}(البقـرة:76) {أَوَلا يَعْلَمُـونَ أَنَّ اللَّـهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} (البقـرة:77) بعد ما أَكَّـدَ بقوله أنها قضيـة مسـتبعدة، عـلى أقـل تقديـر ليسـت قضيـة تطمع فيها، والمسـألة تكون أن تؤدي شـيئاً كمسؤولية، هذا شيء تؤديـه كمسـؤولية، أن تبين، أن تدعـو. لكن قـد تأتي قضيـة أُخْـرَى، هي: قضية الطمع في الطرف الآخر أنه قد يستجيب، وقد يؤمن لك، وقد يتقبل منـك. الموضـوع الأول ضروري عمله: الدعـوة، التبيين لأي طـرف مهما كان وإن لـم يكن فيه طمع، وهذا أسـلوب قُـرْآني].

إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات السلام مع إسرائيل:ـ

وأسقط الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَـيْـهِ- آيـة (أفتطمعـون أن يؤمنوا لكـم) عـلى الواقـع الذي نعيشـه عبر التطـرق لقضية المفاوضـات من أجل السـلام مـع إسرائيل وكيـف أنها غير مجدية نهائياً، حيث قال: [العرب الآن يدخلون معهـم في مواثيق ومعاهدات ويكـون عنده أنهـم صادقين لـم يعد يحسـب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسـه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السـلام، هـذا أثَّر على عملية السـلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق, وسـيؤثر على خارطة الطريق، هذا يـؤدي إلى إخماد خارطـة الطريـق, إلى إبطـال خارطة الطريق] وأشـياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبـة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنـده أنهـم صادقـون ثـم في الأخير تنعكس عـلى مواقفهم. لاحـظ قوله: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُـوا لَكُمْ}(البقرة: مـن الآيـة75) هـذا الطـرف الغبـي، الطرف الغبـي فعلاً الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أَصْبَح يسمع من بني إسرائيل، هم مكَّارون، هم مضللون يصدقهم عندما يقولون: [أنـه احتمـال ندخـل معكـم في هدنة واتّفاقيات سـلام ومواثيق ويهمنا أن يكـون هناك سـلام وتعايش سـلمي] فيعـود هـذا عـلى أصحابـه الذيـن يجاهـدون ويقاتلـون ليقـول لهـم: اقعدوا، اسكتوا] ويقوم بضربهم؛ لأن لديـه طمعاً، هنـا أليس طامعـاً؟ هو طامعٌ في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإياهـم في مـاذا؟ في اتّفاقيات سـلام، ويسـتقر، ولا يوجـد حاجـة لقتالهم! في الأخـير يقسـو عـلى أصحابـه على الذيـن يجاهـدون، وفعلاً هـذا حصل في فلسـطين بشـكل عجيب، [السلطة الفلسـطينية] يخادعها الإسرائيليون وظنـوا فعـلاً أنـه سـيدخل معهـم في سلام، وتنتهي القضية! إذاً أولئك الذين هم مزعجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسـوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهـم، ويسـجنونهم ويسـلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أَصْبَح لديه طمع أنهم سيصدقون!].

التعاملُ الصحيحُ مع اليهود حسب منهجية القُـرْآن:ـ

وفي ذات السياق أَكَّـدَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَـيْهِ- أنه لا حَلَّ مع بني إسرائيـل إلا معاملتهـم عـلى منهجية القُـرْآن، كمـا طلـب منا القُـرْآن أن نتعامـل بـه معهم، حيث قـال: [حتى عندمـا يأتـون يبحثون عـن موضوع سـلام من بني إسرائيـل، عندما يكون عندهـم أنهـم يحصلـون عـلى سـلام مـن عندهـم في الـصراع مـع إسرائيل ومـع أمريكا، لديهم طمـع عسى أنهم سـيقبلون، عـسى أنهـم سـيلتزمون باتّفاقيـة معينة بيننـا وبينهم، عسى أن... لا، هـذه تقطـع الأمـل. وفعـلاً قـدم في آيـات أُخْـرَى بأنـه أَصْبَحت هـذه لديهـم سـلوكاً معروفـاً: نقض المواثيـق. {أَوَكُلَّمَا عَاهَـدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيـقٌ مِنْهُمْ}(البقرة: مـن الآية100) لا يوجـد فيهـم مطمـع. إذاً فـلا تثق، لا تكـن بالشـكل الـذي يحصـل عادة عندمـا تكون طامعـاً في جهة ينعكس أثرهـا على تصرفاتـك معهم ولا تكون بالشكل الذي تثق بهم هم، أَوْ تأمل من ورائهم أن يتقبلوا منك شـيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تثق بمعاهدات معهم].

وأضـاف أيضـاً: [القضيـة هنـا لا يكـون لديك طمع فيهـم على الإطلاق، أن يبنـي الناس أنفسـهم على أسـاس معرفتهـم لبني إسرائيـل، يمكن متى ما جاءت مرحلـة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسـب إملاءات بني إسرائيـل: أنه يأتي هدنـة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكـن اتركهم ينكثـون لتضربهم؛ لأنه متى ما نكثـوا عهداً، متـى ما نقضوا ميثاقـاً أَصْبَـح مـبرراً واقعيـاً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

ثقافة مغلوطة:ـ القولُ بأن رسولَ اللّه صالَحَ اليهود!! لذا ممكن التصالح معهم اليوم!!

وتطـرَّقَ الشَّـهِيْد القَائِـد -سَـلَامُ اللـهِ عَلَـيْهِ- إلى نقطـة مهمة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسْلَام يجوز السـلام مع اليهود؛ لأن رسـولَ اللـه صالَحَهـم وعقـد معهـم مواثيقَ وعهوداً، متناسين أن رسولَ الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مستعدٌّ لهم أقوى اسـتعداد من حيث الإعداد العسـكري والتجهيـزات، بحيـث أنه سـيضربهم أول مـا يبـدأون بنقـض العهـود، أما عرب اليوم فإنهـم يريدون الصلح مع اليهود، بدون أن يأخذوا حذرَهم منهم، بـدون أن يسـتعدوا عسـكرياً للحظة نقضهـم للعـود، حيـث قـال: [ولهذا لاحـظ: هـو حصـل فعـلاً في الإسْـلَام معاهـدات، ومواثيـق حصـل مثـلاً في مراحل في صدر الإسْـلَام، في أيام رسول اللـه (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتّفاقيات معينة أَوْ صُلح معين على أن لا يعملـوا كـذا وأن لا يتآمروا وأن لا... لكن القضيـة مرتبة، هناك فارقٌ كبيرٌ جداً ما بـين المواثيق والهـدن والصلح الـذي كان يتـم في أيـام رسـول اللـه (صلوات الله عليـه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبـين العرب الآن، هناك فـارقٌ كبـيرٌ. الرسـولُ (صلـوات الله عليه وعـلى آله) يعـرفُ طبيعةَ هؤلاء الناس سـيعملُ معهم معاهدة، هدنة معينـة، لكنـه مجهّـز نفسَـه عندما ينقضون سـيضربهم ليس المعنى أنه عندمـا يدخل معهـم في صلح أنه واثق بهم. لا، هذه قضية أُخْـرَى، قضية أن واقع بني إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحـد تأمـل بأنه كيـف كان هناك تعامل متميز معهم في تأريخ الإسْـلَام في الصـدر الأول ليـس على أسـاس أنه مُقِـرٌّ لهـم على مـا هم عليـه، ولا من منطلـق أنه يثـق فيهم عندمـا يدخل معهم في صلـح، أَوْ معاهدة، أَوْ هدنة، أَوْ أي شيء مـن هذه أبـداً، إنما هذه في نفس الوقت تجعلهـم أمام واحدة من اثنتـين: إما أن يكونوا أناسـاً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويذوبون فيه ويسـلمون، أَوْ متى ما ظهر منهم النقـض الـذي هـو الـشيء الطبيعـي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفسـهم الثغرة لِيُضْرَبُـوا. العرب الآن يدخلون معهـم في مواثيق ومعاهدات ويكـون عنـده أنهم صادقـون لم يعد يحسـب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسـه متى ما نكثوا يضربهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السـلام، هـذا أثَّر على عملية السـلام, هذا مؤثر على المعاهدات والاتّفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق, وسـيؤثر على خارطـة الطريـق, هذا يـؤدي إلى إخماد خارطـة الطريـق, إلى إبطـال خارطة الطريق] وأشـياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبـة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبة، يدخل معهم في معاهدات وعنـده أنهـم صادقـين ثـم في الأخـير تنعكس على مواقفهم].

فلسطين: انطلاقُ العدوان الأكبر على المسجد الأقصى المبارك

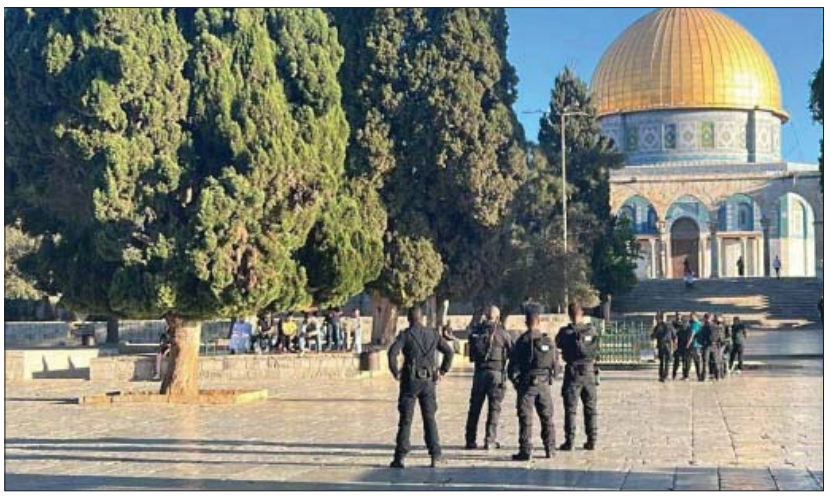

المسيرة : متابعات

انطلقت اقتحاماتُ المستوطنين في موسم الأعياد اليهودية، الأحد، عبرَ تنظيم اقتحامات كبيرة للأقصى والبلدة القديمة، وتأدية طقوس تلمودية وتوراتية، ضمن الحرب الدينية على المسجد والمدينة المقدَّسة.

وتستغلُّ جماعاتُ الهيكل الأعيادَ اليهودية لممارسة طقوسها التلمودية والتوراتية في المسجد الأقصى، أبرزها: الصلواتُ والدعاء والصوم وذبح القرابين والنفخ في البوق وغيرها، في مساعي تهويده وفرض واقع جديد فيه وتقسيمه زمانياً ومكانياً.

وبدأت اقتحامات المستوطنين الأحد، بإحيَاء ما يسمى «عيد رأس السنة العبرية» والذي يستمرُّ ليومين، عبر تنظيم اقتحامات كبيرة للأقصى والبلدة القديمة، ويخطط المستوطنون فيه للنفخ في البوق في المسجد وجواره، ويلي «عيد رأس السنة العبرية» ما يسمى بـ«أيام التوبة» الذي ينتهك فيها المستوطنون الأقصى بالثياب البيضاء التوراتية، وُصُولاً إلى العيد اليهودي الثاني خلال هذه الفترة وهو ما يسمى «عيد الغفران» التوراتي في 25 سبتمبر.

ويسعى المستوطنون في ما يسمى «عيد الغفران» بمحاكاة القربان، وتسجيل رقم قياسي للمقتحمين فيه للمسجد الأقصى وفي اليوم التالي له، وكذلك محاولة نفخ البوق في المدرسة «التنكزية».

المسيرة : متابعات

اعتدت قواتُ الاحتلال الصهيوني، صباحَ الأحد، على المرابطين والمرابطات على أبواب المسجد الأقصى في القدس المحتلّة، بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين الواسعة للمسجد مع بدء الأعياد اليهودية.

وتعرض المرابطون والمرابطات لاعتداء وحشي في طريق باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس المحتلّة، وأُصيب المرابط المسن المبعَد أبو بكر الشيمي بجراح في رأسه بعد اعتداءِ جنود الاحتلال عليه أمام باب السلسلة.

وتساءل الشيمي: «أين المسلمون مما يجري بحق المسجد الأقصى المبارك والمرابطين؟!»، مشدّدًا على أنه «سنبقى حراساً للمسجد الأقصى وسندافع عنه طوال حياتنا».

كما اعتدت قوات الاحتلال على المرابطتين المبعدتين نفيسة خويص وعايدة الصيداوي، وتعرضن للدفع والإلقاء أرضًا، وأكّدت المرابطة نفيسة خويص أنهم تعرضوا للضرب والاعتداء والتنكيل أمام باب السلسلة، وقالت: «لن نَكِلَّ ولن نَمَلَّ، وسنواصلُ الرباط على أبواب الأقصى حتى نعودَ إليه».

وشدّدت خويص على أنه «لن نترُكَ الأقصى للاحتلال فهو حَقٌّ خالِصٌ للمسلمين وليس لليهود أي حق فيه»، وأضافت: «نريدُ دخولَ الأقصى، نحن نشأنا وترعرعنا في الأقصى، ولا يمكننا العيش بدونه، والاحتلال أبعدنا بالقوة عن مسجدنا المبارك، وهذا ظلم كبير نتعرض له».

في السياق، أشار المكتب الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين، إلى أنّ «اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تمثّل تصعيدا للحرب الدينية وعدوان لا بُدَّ أن يُقابل بردود قوية وتصعيد للمقاومة والثورة في كُلّ مكان من أرضنا المباركة».

ولفت إلى أنّ «شعبنا لن يترك المسجد الأقصى وحيدًا، والمطلوب من أهلنا في الضفة والقدس والداخل الفلسطيني المحتلّ شد الرحال وتكثيف الرباط في المسجد الأقصى ومواجهة عدوان وإرهاب المستوطنين».

وتابع المكتب، «كل ما يتعرض له أبناء شعبنا في القدس والمسجد الأقصى من اعتداءات وإرهاب المستوطنين يستدعي مزيدًا من التحَرّك الميداني للمقاومة والشباب الثائر لحماية أبناء شعبنا ومقدساتنا؛ لأنَّها أثبتت أنها الوحيدة القادرة على لجمهم، ووقفهم عند حدِّهم».

الرئيسُ الإيراني يؤكّدُ على أهميّة التحوُّل في نظام التربية والتعليم

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيراني سيد إبراهيم رئيسي على ضرورة وأهميّةِ التحول في نظام التربية والتعليم في البلاد، واعتبر المدارس محورَ التحول في هذا النظام، مُضيفاً، أنه «ينبغي اتِّخاذ خطوة كبيرة نحو هذا التحول من خلال الاستفادة من خبرات المدراء والمعلمين».

وقال رئيسي في اجتماع مديري ورؤساء نظام التربية والتعليم في البلاد، الأحد: «إن التعليمَ والتربيةَ هما رمزان للأخلاق، مُضيفاً أن السلوك المثالي والتربية مهم للجميع، وخَاصَّةً لأولئك الذين يتعلمون في المدارس ويتم تربية الأشخاص الذين يبحثون عن العدالة والحقيقة في المدارس».

وأكّد على ضرورة وأهميّة التحول في نظام التربية والتعليم في البلاد واعتبر المدارس محور التحول في هذا النظام مُضيفاً أنه ينبغي اتِّخاذ خطوة كبيرة نحو هذا التحول من خلال الاستفادة من خبرات المدراء والمعلمين.

الجهادُ الإسلامي في فلسطين: خياراتُ رَدِّ المقاومة على اقتحامات المستوطنين للأقصى مفتوحة

المسيرة : متابعات

حذَّرَ عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، الأحد، من أن «خيارات الرد على الاقتحامات والاعتداءات المتصاعدة فيما يسمى بـ«الأعياد اليهودية» ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين والمقدسيين، مفتوحة»، مؤكّداً أن الأقصى على مدار العقود الماضية يُعد «صاعق التفجير».

وقال المدلل: «ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الأقصى والقدس، هو إعلانُ حرب على الفلسطينيين خَاصَّة، والمسلمين جميعًا»، مشدّدًا على أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن واجبهم في مواجهة العدوان الصهيوني.

وَأَضَافَ القيادي في الجهاد: «لا تزال ساعة البهاء حاضرة ألا هذه اللحظة، والرد على اقتحامات الأقصى والبلدات المحيطة مفتوح، إذَا استمرت الاقتحامات والاعتداءات بوتيرة عالية»، محملاً سُلطة الاحتلال ما ستؤول عليه في الأيّام المقبلة جراء الاقتحامات.

وتابع: أن «هذه الاعتداءات الصهيونية لا يمكن لها أن تغيِّرَ من مكانة المسجد وإسلاميته»، موضحًا، أن الاحتلال يُريد تغيير الواقع الإسلامي في المسجد في إطار سياسة التقسيم الزماني والمكاني القريبة والبعيدة المدى، لتدميره، لإقامة «الهيكل الثالث» المزعوم.

ودعا المدلل، الشعوب العربية والإسلامية وحكوماتهم في تسخير الطاقات كافة والانتفاض في نُصرة الأقصى والدفاع عنه.

كما وسينظم المستوطنين اقتحامات أُخرى خلال الأسابيع المقبلة، بدعم وتحريض من حكومة الاحتلال والجماعات الاستيطانية؛ لإحيَاء أعياد يهودية أُخرى.

حماس: شعبُنا موحَّدٌ في الدفاع عن الأقصى ومواجهة العدوان

المسيرة : متابعات

اعتبر المتحدِّثُ باسم حركة حماس عن مدينة القدس المحتلّة، محمد حمادة، أن اقتحاماتِ المستوطنين للأقصى تمثل استمراراً للعدوان وتغوُّلًا على المسجد الأقصى، وهي بمثابة أعمال تدنيسية يريد الاحتلال من خلالها انتزاع صورة انتصار له في القدس.

وقال في تصريح له: إن «الاستمرار في العدوان على الأقصى يقابله شعبنا برباط وثبات رغم العوائق التي يضعها الاحتلال لمنع وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك».

وأكّد حمادة أن «شعبنا لن يترك الأقصى وحيداً والاعتداءات عليه، وإن تكرّرت وزادت وتيرتها لا يمكن بحال من الأحوال أن تصبح عادة وطبيعية».

كما أكّد أن الشعب الفلسطيني موحّد في الدفاع عن الأقصى ومواجهة العدوان، ولا يمكن أن ينجح العدوّ في كسر المعادلة والمقاومة مُستمرّة حتى زوال الاحتلال.

خطةٌ إيرانيةٌ حول انسحاب القوات التركية من سوريا

المسيرة : وكالات

أعلن وزيرُ الخارجية الإيرانية، حسين أمير عبد اللهيان، الأحد، أن إيران اقترحت على سوريا وتركيا خطة عمل بشأن انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية.

وأوضح عبد اللهيان لصحيفة «الوفاق» الإيرانية، أن بلاده اقترحت أن تتفق دمشق وأنقرة في الجلسة الرباعية المقبلة على تعهّد تركيا أولاً بإخراج قواتها العسكرية من سوريا.

وأضاف: «اقترحنا قضى كذلك بأن تتعهّد سوريا ثانياً بوضع قواتها على الحدود لمنع أي تعرّض للأراضي التركية»، وقال عبد اللهيان: إن «إيران اقترحت على دمشق وأنقرة أَيْضاً أن تكونَ كُلٌّ من إيران وروسيا ضامنة للطرفَينِ».

وزير الخارجية الإيرانية لفت إلى أن أجهزة التجسس الأجنبية تسعى لإعادة الجماعات الإرهابية إلى شرقي الفرات وإدلب.

وعُقد الاجتماعُ الرُّباعي لمعاوني وزراء خارجية سوريا وروسيا وإيران وتركيا أكثر من مرة هذا العام، وذلك في قصر الضيافة التابع لوزارة الخارجية الروسية في موسكو؛ لبحث تقريب وجهات النظر بين أنقرة ودمشق.

كذلك، استضافت روسيا في كانون الأول/ديسمبر الماضي أولى محادثات بين وزيرَي الدفاع التركي والسوري منذ اندلاع الحرب على سوريا في 2011م، وما نجم عنها من توتر للعلاقات بين الجارتَين، وبحث خلالها المجتمعون سبل حَلِّ الأزمة السورية، ومشكلة اللاجئين، والجهود المشتركة لمحاربة الإرهاب في سوريا.

وتطلب دمشق الحصولَ على ضمانات تركية بالانسحاب من أراضيها قبل أي لقاء سياسي يجمعُ الطرفَينِ إلى طاولة مباحثات واحدة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1727)

الاثنين
3 ربيع الأول 1445هـ
18 سبتمبر 2023م

سعيُ اليهود للإفساد عملٌ شيطاني عدائي واستهدافي للأُمَّة، وهدفُهم من التضليل والإفساد: الإضعاف للمسلمين، أن يفقدوا هذه الأُمَّة كُلّ عناصر القوة المعنوية والمادية، أن يسيطروا عليها سيطرةً شاملة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أهميّةُ الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

خديجة المرّي

إن الاحتفالَ بذكرى المولد النبوي الشريف لهُ دلالتُهُ العظيمة والواسعة، أولاً: الاعتراف والشكر والفضل العظيم، والفرح والابتهاج بنعمة الله ومِنَّتِه بأن بعث إلينا رسولَه محمدًا -صلواتُ الله عليه وآله- ليخرجَنا من الظلمات إلى النور لقوله تعالى: {قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}.

ثانياً: عندما نحيي ذكرى مولد الرسول الأكرم فَإِنَّنا نُعزز ارتباطنا به، ونُعبر عن ولائنا وحبنا له، وتأثرنا به، واتباعنا لمنهجه: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.

ثالثاً: إننا بأمَسِّ الحاجة إلى أن نَعُودَ لرسول الله العودةَ الصحيحةَ الصادقة، وإلى سيرته الحَسَنة، والتعرف عليها المعرفة الكاملة؛ وذلك من خلال القرآن الكريم؛ كونه القُدوة والأسوة لنا، والهادي والمُعلم والمُرشد والمُربي لنا، لقوله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخر وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً}.

رابعاً: عندما يُحيي شعبنا هذه المناسبة؛ فهو يُوصل رسالةً للعالم والأمة بأكملها مفادها: أن عودوا إلى رسول -صلواتُ الله عليه وآله-؛ فهو القائدُ الذي ينبغي أن تتأسوا به، وتقتدوا به، وتقتبسوا من ضياء نوره وحكمته وبصيرته، وشجاعته، كما هي أَيْضاً رسالةٌ لأعداء هذه الأُمَّة، الذين يحاولون طمسَ الدين والإسلام بكافة مقتضياته، ويحاولون الصدَّ عن الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف؛ نظراً لأهميتها وما تحتويه من دروس وعِبَرٍ قيِّمة يدركونها.

هي مُناسبة دينية وتاريخية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، تربطُنا بشخصية عظيمة، وهي محطة سنوية، منها نتعلّمُ ونأخذ الدروس والعبر، نكتسب منها المعرفة والوعي، وتعزيز الهُوِيَّة الإيمانية، وتعزيز الولاء الصادق لرسول الله والرسالة الإلهية، خَاصَّة ونحنُ نواجه التحديات والمخاطر.

في مرحلةٍ يسعى فيها أعداء هذه الأُمَّة أن يفصلونا عن هذه المُناسبة، وإبعادنا عنها -بفضل الله- استطاع شعبُ الحكمة والإيمان، شعب الأنصار، إحيَاءَ الرسالة المُحمدية الأصيلة، رغم الحصار، وتدهور الأوضاع القائمة على بلدنا التي سببها هذا العدوان الغاشم، ولكن لم يثنِهِ أيُّ عدوانٍ على الإطلاق، وهو في أتمِّ الجهوزية والاستعداد والتأهب، في الخروج الجماهيري المُشرِّف في كُلّ الساحات والميادين، الخروج الذي يُرضي اللهَ، ويُرضي رسولهَ عنا.

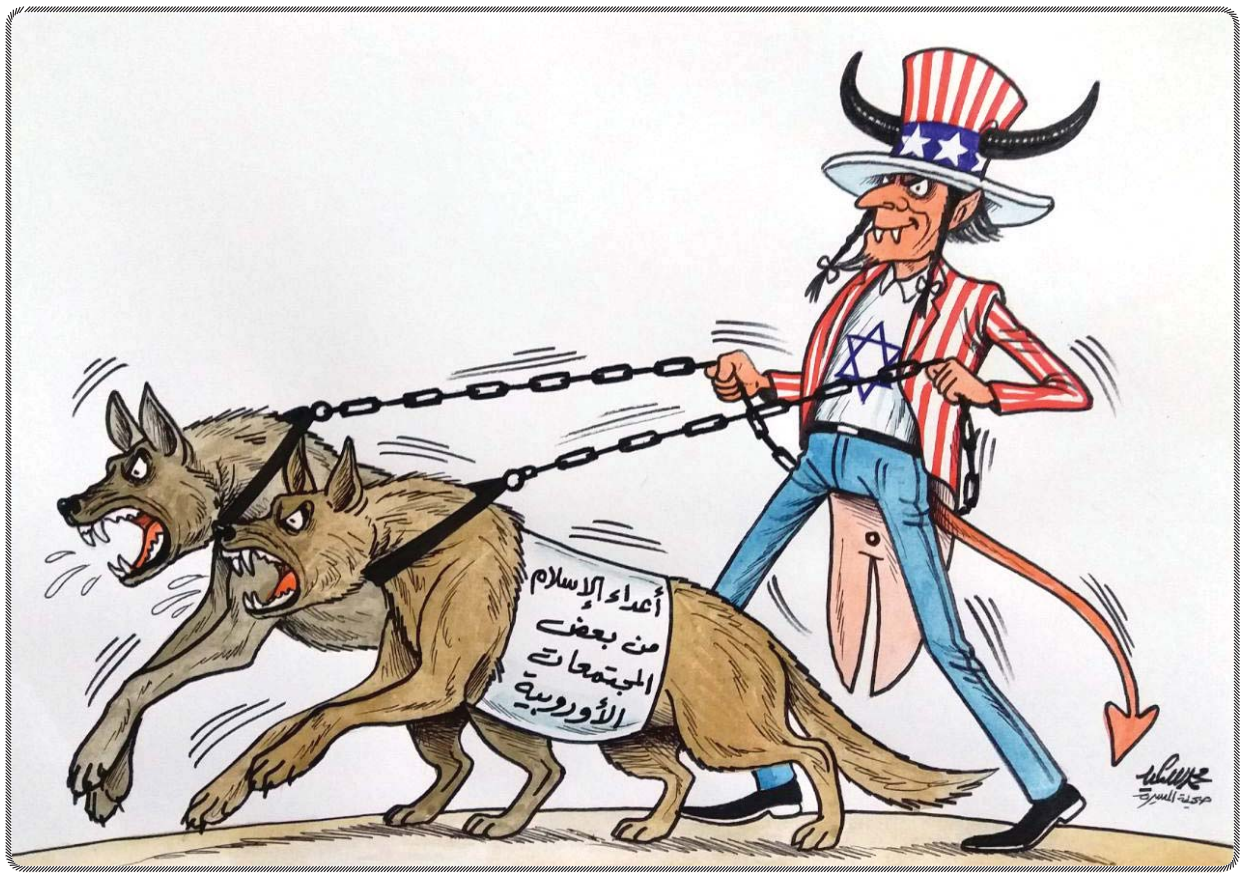

صمتٌ رهيب.. وهمسٌ لا يكاد يُسمع

أم الحسن أبو طالب

لا تغطيةَ إعلاميةً متواصلةً على القنوات الفضائية والعالمية، ولا تحدُّثَ عن إمدَادات ومساعداتٍ وفتح جسور جوية وبرية لإغاثة المنكوبين، وكأن سكان المغرب وليبيا من كوكب آخر، وإن وُجدت كانت دون المستوى المطلوب والمؤمَّل فيه.

ما فائدة التعازي والحزن والأسى؟ وماذا سيقدم ذلك للشعب المغربي والليبي في هذه الأزمة الكبيرة؟

لماذا هذا التجاهُلُ والتعاطي على استحياء مع ما حَلّ في المغرب وليبيا؟ رغمَ الأعداد الكبيرة للقتلى والمفقودين والكارثة العظيمة التي حلت بهم!

أكاد أجزمُ أن شعبَ اليمن لو لم يكن في حالة حرب وعدوان وحصار مطبق لكان أول المسارعين والمبادرين لإغاثة إخوانهم في المغرب وليبيا.

وبعيدًا عن موقف حكومة البلدَين تجاه ما يحدث للشعب اليمني، لا شك عندي أنه لو فُتِحَ باب التبرعات والإغاثة من اليمن للشعب المغربي والليبي لوجدت الكثير من المسارعين فيها على اختلاف حالاتهم ومعاناتهم؛ لأَنَّهم هم أرق قلوباً وألين أفئدةً كما حكى عنهم الحبيب المصطفى، وهم من يرعون روابط العروبة وأخوة الدين أكثر من غيرهم.

سلامُ الله على شعب الحكمة والإيمان الذي استعان على محنته بالله، وقهر أعداءَه، مستعيناً بالله متوكلاً عليه دون سواه، وأعان الله شعب المغرب وليبيا في محنتهم العظيمة والكارثية.

عنوانُ صحيفتنا محمد

صفوة الله الأهدل

إن يوم مولد رسول الله هو يوم من أيَّام الله؛ بل إنّه من أعظم الأيّام وأجلِّها؛ فهو يومٌ أُخرِجَ فيه الناسُ من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان، ومن الضلالة إلى الهدى، ومن الشقاء والخُسران إلى السعادة والاطمئنان، ومَن يُعظِّمْه لَهُو دليلٌ على تقوى قلبه: {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}، واعتراف بفضل الله: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}، ومنته:{لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، إذ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أنفسهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}.

إن الاحتفالَ بذكرى مولد رسول الله ترجمة للإيمان بالله وبه: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وَمن يرفُض تبجيل وتوقير وتعظيم رسول الله وهو يدّعي الإيمان، ليس بمؤمن: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ}، وأنه دليل على صدق التولي لله ورسوله: {وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أولياء وَلَكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فَاسِقُونَ}، كيف لا وقد قرن الله طاعته بطاعة رسوله: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ}؛ بل إن من يريد أن يحبه الله فليتبع رسول الله:{قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}.

قَرَنَ اللهُ -سبحانه- في كتابه الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة بطاعة رسول الله: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}؛ لأَنَّه رفع ذكره: {وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}، ما بالك بمن يحتفل بمولده وينثر عطرَ سيرته، ويحيي منهجَه ويدعو الناس للتمسُّك به!

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣١٧٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء